تعبير المنام

للإمام والحكيم ، حجة الحق
الفيلسوف والعالم والشاعر

عُمَر الخيّام

مخطوطة فى تفسير الأحلام لشاعر الرباعيات الأشهر
حققها وينشرها لأول مرة مع تحليلها ودراستها..

دكتور عبد المنعم الحفنى



هذا الكتاب

لم يعرف العالم أن للشاعر عمر الخيام كتاباً فى تفسير الأحلام، فهذه أول مرة يُنشر فيها هذا الكتاب الذى تنفرد دار الرشاد بنشره عن مخطوطة الدكتور الحفنى . وأهمية هذا الكتاب أنه يلقى المزيد من الضوء على شخصية الخيام، ويضيف إليها بُعداً لم يكن معروفا فيها من قبل.

ثم إن الكتاب فيه المزيد عن علم تفسير الأحلام الذى آل الدكتور الحفنى على نفسه أن ينشر تراثه تباعاً، وقد نشر من قبل كتاب أرطميدورس الإفسى فى تعبير الرؤيا، وها هو ينشر الكتاب الثانى« تعبير المنام» للخيام فى هذه السلسلة الفريدة.

ومن ناحية أخرى فالكتاب ينضاف إلى تراث الخيام الفكرى الذى تناوله الدكتور الحفنى فى كتابه الفريد فى سلسلة الشخصيات القلقة فى الإسلام بعنوان« الإمام حجة الحق الفيلسوف العالم عمر الخيام شاعر الرباعيات».

الناشر





طبع . نشر . توزيع
١٤ شارع جواد حسنى القاهرة ت : ٣٩٣٤٦٠٥-٢٩٩٢٦١٥

تعبير المنام

للإمام والحكيم ، حجة الحق الفيلسوف والعالم والشاعر

عمر الخيام

الطبعة الأولى

١٤١٢هـ - ١٩٩١م





مخطوطة فى تفسير الأحلام لشاعر الرباعيات الأشهر
حققها وينشرها لأول مرة مع تحليلها ودراستها..

الدكتور عبد المنعم الحفنى

فانه مرض وكذلك للمل وجميع الحرمنات رؤية لم يملها العسل فانه صلاح في الدين
وكذلك الحلوات كلها علم وحكمة الشكر وما يتخذ منه صلاح ونسك واتى رجل الى
ابن سيرين فقال رايت كاني اكل خبيصا وانا في الصلاة فقال انك تقبل امرأة
وانت صايم فقال صدقت الادهان كلها اموال صاحبه على قدرها وقس على هذا

الباب العشرون في تاويل روية القبور والاموات ولقائهم ولا معهم وغير ذلك

من راى انه مات وراى لموته صراخ وبكا او جماعة او نهي غسل او تكفين او حمل على سرير او دفن وما اشبه ذلك فساد في دينه وفي صلاحه ما لم يدفن فان راى انه حمل على الجنازة فانه يصيب عز امر نفعا في دينه ومن راى انه مات ولم يبك ولم يتهيا له جهاز الاموات فانه يهدم من داره بيت او حايط او تنكسر خشبة او اسطوانة وقال ابن سيرين من راى انه مات او روي له ذلك من غير ان يتهيا له جهاز الموتى او يدفن فانه صلاح في دينه وهو نسك وطريق الرشاد من راى ان ميتا خبره باني لم امت وظن الراى بانه لم يمت فذلك صلاح لحال الميت من راى انه حفر لنفسه او لغيره قبرا فانه يبني دارة في تلك البلدة او يتوفى بها من راى انه دفن من غير ان يموت فانه يسجن او يصيبه ضيق في امره من راى ان ميتا اعطاه من عرض الدنيا شيئا فانه يصيب خيرا من الدنيا ومن حيث لا يرجو فان كان ذلك الشيء كلاما او علما او عظة فانه يصيب صلاحا في دينه من راى انه اعطى ميتا شيئا مما يوكل او يشرب فانه يصيبه ضرر في ماله وان كان كسوة لمن يلبس فانه يصيبه شدة في نفسه [illegible] انه اعطاها اياه فانه يلحق بالميت سريعا فان راى الميت قال له اعطني شيئا فانه
يريد صدقة

لم يبرح الداء فؤادى العليل ولم أنل قصدى وحان الرحيـــل

وفات عمرى وأنا جاهــــل كتاب هذا الدهر جمّ الفضـــول

صفا لك اليوم ورَقّ النسيم وجال فى الأزهار دمع الغيـــوم

ورجّـــع البلبـــل ألحانـــه يقول هيّا اطربْ وخلِّ الهمـــوم

الدرع لا تمنع سهم الأجـل والمـــال لا يدفعـــه إن نـزل

وكل ما فى عيشنا زائـــل لا شىء يبقى غير طـيب العمـــل

عمر الخيام

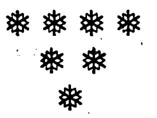
(من ترجمة أحمد رامى)

نصوص للخيام غير منشورة

كتاب

تعبير المنام

❋ ❋ ❋ ❋



بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسّر

هذ الرسالة المُعَنْوَنة «تعبير المنام» ننشرها كنصٍ لم يسبق نشره لشاعر الرباعيات الأشهر عمر بن إبراهيم الخيّام. ونحن ننشرها مواصلةً لما بدأناه من سلسلة المنشورات العربية فى الأحلام وتفسيرها، بالنظر إلى أهمية هذا الجانب من المعرفة فى مجال الطب النفسى والعلاج بتحليل الأحلام وتأويلها وكشف أسرار الشخصية وغوامضها. وقد بدأنا هذه السلسلة بأول كتاب عُرف فى العالم فى تفسير الأحلام، وهو كتاب تعبير الرؤيا لأرطميدورس الإفسى من ترجمة حنيْن بن إسحق، وقد نشرنا مخطوطته لأول مرة.

وأيضا فإننا ننشر هذه الرسالة فى الأحلام للخيام إكمالاً لكتابنا عنه وعن فلسفته، ولأنها تكشف عن جانب هام من جوانب شخصية الخيام ينضاف إلي ما كشفنا عنه من جوانب أخرى من شخصيته، من طريق تحليل رسالاته الفلسفية الأربع، التى قمنا بنشرها أيضا لأول مرة، وتوفرنا على تحليلها. وذلك الجانب الذى يعنينا هنا هو اهتمام الخيام بالغيبيات، وبالموت بصفة خاصة، والنوم موت ثانٍ. والخيام لم يستطع أن يحل لغز الموت الأول، فانصرف فى هذه الرسالة يحاول أن يعرف عن النفس البشرية وتطلعاتها وأحوالها كما هى على سجيّتها فى المنامات. والخيام باهتمامه بالموت وبالأحلام يكشف عن نمط من الشخصية نبّهنا إليه عالم النفس الأشهر كارل يونج، هو **الشخصية الميتافيزيقية**.

والشخصية الميتافيزيقية لها توجهاتها التى يُفسّر بها السلوك والحوادث بالغيبيّات، وتَطْرَح باستمرار أسئلة، متعلقاتها بالغيب والخَلْق والألوهية والغاية من الحياة والأخرويات.

واهتمام الخيام بالأحلام وتفسيرها هو اهتمام بالجانب الخفىّ أو الباطنى أو

المستور من الوجود. واهتمامه بالعلوم والرياضيات والطب هو اهتمام بالجانب الظاهر. والعلم فى غالبه وصفى، ولكن الفلسفة هي التى يمكن أن تعطى إجابات عن العلل والغايات والمقاصد. ودراسة الأحلام من علوم الحكمة، وكان الخيام حكيماً، وتوفر على هذه الدراسة، وتحصلّ على معارفها من منابعها فى وقته.

ولعله من تحصيل الحاصل أن ننبه إلى أهمية كتاب **ابن سيرين فى تفسير الأحلام**، وهو الكتاب العُمدة الذى يَرجع اليه الأوائل والأواخر. وعلم تفسير الأحلام علم جامع يضم كل المعارف والعلوم والفنون، ويحتاج فيه المفسر أن يعرف من ثقافات الشعوب وعاداتها وتقاليدها، ومختلف اللغات ومفرداتها، وأن تكون له شفافية نفسية يستطيع بها أن يقرأ شخصية الحالم من ملامحه وتعبيراته، ومن ثقافته وطبيعته الاجتماعية، وانتماءاته الحرفية أو المهنية، وتطلعاته.

وكان ابن سيرين نمطاً فريداً من المفسرين أو المعبّرين للرؤى. وكان استاذ الخيام فى التفسير، وينْسب الخيام كثيراً إليه فى رسالته فى تعبير المنام. وهو الإمام أبو بكر محمد بن سيرين البصرى (٣٢-١١٠هـ)، وقيل فيه إنه إمام وقته فى علوم الدين، وقال فيه الأصبهانى عن بكر بن عبد الله المزنى: من سرّه أن ينظر إلى أورع أهل زمانه فلينظر إلى محمد بن سيرين، فوالله ما أدركنا من هو أورع منه. وقال عنه مورّق العجلى: ما رأيت رجلا أفقه فى ورعه، ولا أورع فى فقهه من محمد بن سيرين. وقيل فيه أيضا وفى طريقته فى العلوم: أما ابن سيرين فإنه لم يعرض له أمران فى دينه إلا أخذ بأوثقهما.

والخيام فى معرض تعديده لما يمكن أن ينصرف إليه معنى الحَدَث أو الشئ فى الحلم يستشهد بابن سيرين، ويقول دائما إنه أتى رجل أو أتت امرأة إلى ابن سيرين، فقال أو قالت كذا، فأجاب بكذا. ويصنّف الخيام رسالته تصنيف ابن سيرين لكتابه، فهناك أبواب، وكل منها يختص بجانب من الجوانب، فباب فى رؤية الكواكب، وباب فى رؤية الملوك، وآخر فى تأويل رؤية البحار والسفن وهكذا.

ونظرية الخيام فى تفسير الحلم نظرية متقدمة، فالأحلام كاشفة عن الشخصية، وهى سجّل للشخصية، وشكل تعبيرى من السلوك كالطريقة التى يتميز بها كل منا فى الكلام أو المشى أو تناول الطعام إلخ. والفرق بين السلوك اليومى والسلوك الحِلْمى، أننا فى السلوك اليومى يمكن أن نُخفى دوافعنا ونتخفّى خلف ظواهرنا، بينما نحن فى الحلم على سجيتنا، ومِنْ ثمّ فإن الأحلام كما نقول بلغة التحليل النفسى: وسائل إسقاطية، بمعنى أن الحالم يُسقط فى حلمه ما يتمناه، وما يفكر فيه ولايجرؤ على البوْح به، ومايمكن أن يترتب على وقائع حياته اليومية وقد لايستوعبه عقله الواعى، ولكن أحلامه تنبهه إليه، وذلك مايسميه الخيام الرُّؤَى، فالرؤيا تمتاز عن الحلم أنها كاشفة عن الماضى والحاضر والمستقبل بينما الحلم قد يتناول الماضى والحاضر فقط.

واهتمام الخيام بلغة الحلم يعنى أنه يقول بالرمزية فى تفسير الأحلام، وتفسيره للغة الحلم يخضع للمكان والزمان، لأن الشئ الواحد قد يكون له تفسيره فى بلد وزمن، ليس هو نفس التفسير فى بلد وزمن آخر، بل إن هذا التفسير ليختلف باختلاف الأشخاص، وبحسب مايعنى الرمز لكل شخص فى حدود طبقته الاجتماعية وثقافته.

ويعى الخيام جيداً ميكانيزمات الحلم، وأنواع التأويل بالأسماء، والتأويل بالمعنى، والتأويل بالمَثَل السائر واللفظ المبتذل، والتأويل بالضد والمقلوب. ولا يذكر الخيام ذلك صراحة كأستاذه، ولكنه يدرجه ضمن تلميحاته عمّا يمكن أن تُأول به الألفاظ والأسماء والحوادث.

والغريب الذى يمكن أن ينقض نظرية الذين يأخذون بتفسير الرباعيات الخيامية تفسيراً حرفياً، أن مما يشرطه الشارطون فيمن يتصدى لعلم التفسير للأحلام، شارحاً ومعلماً ومطبقاً لأصوله، أن يكون من الناس المشهود لهم بالصلاح، وأن لا يكون له باطن وظاهر وإنما ظاهره كباطنه، وأن يكون

أمينا مؤتمنا على أسرار الناس، وذلك مايؤكده عبد الغنى النابلسى، وهو الإمام الورع، والمفسر المشهود له، والمنظّر الثقة فى التفسير: فالمفسر له شخصية تعلو حتماً فى تكوينها وثقافتها وقوتها وتعليمها على كل مايمكن أن يعرض له من الحالمين على اختلاف انتماءاتهم الاجتماعية. والمفسر عالم بكل معانى الكلمة، فبالإضافة إلى هذا الجزء الغيبى فيه والذى يشبّهه بالكاهن والمتنبئ فهو يستشرف مناطق من الغيب السماوى، والغيب من شخصية الحالم نفسه، لا يبلغها إلاّ بحاسة سادسة تزيد علي كل الحواس. ويذهب علماء النفس إلى خاصية فى المفسّر، قد نطلق عليها اسم الحَدْس أو أى اسم آخر، فالمهم أن ذلك جانب من جوانب شخصية الخيام لايمكن أن نغفله. وفى رسالاته الفلسفية التى قمنا بنشرها فى كتابنا عنه يؤكد الخيام بشدة على الحدس ويورده لفظاً.

ويذكر ابن سيرين فى مراجعه أسماء إسماعيل الأشعث، وخالد الأصبهانى، وجابر المغربى، والسالمى، وجعفر الصادق، ودانيال، وأبا سعيد الواعظ، والكرمانى. ويخص الخيام بالذكر من هؤلاء ابن سيرين والكرمانى، فهذان هما مراجعه إذن.

ويختلف الخيام مع ذلك فى تأويلاته اختلافاً كبيرا عن ابن سيرين والكرمانى، ولاشك أن سبب ذلك أن الخيام نيسابورى، وابن سيرين بصرى، وثقافة الأول إسلامية ولكنها تستقى من منابع فارسية، بينما ثقافة الثانى إسلامية عربية.

ومع ذلك فإن مؤلَف الخيام فى تفسير الأحلام، وقد جاء بالعربية، لا بد أنه عنى به أن يكون القارئ له من العارفين بالعربية.

غير أن لنا بعض التحفظ على هذا النّص من حيث الأسلوب، فالناسخ له مع كثرة التداول قد أخطأ كثيراً فى النحو والهجاء، وهو مالم نلحظه فى رسالات الخيام الفلسفية بالعربية، مما قد يجعلنا نميل إلى أن نفترض أن هذا النص أصله فارسى وتُرْجم إلى العربية.

والنص لابد أنه فى الأصل من تأليف الخيام، لأن التصنيف للأحلام يتمشى مع شخصية الخيام وتخصصاته فى الحكمة، إلاّ أن الأسلوب فيه يتدنّى كثيرا عن أسلوبه فى الرسالات الفلسفية. ولعل إيجاز الرسالة فى تفسير الأحلام هو الذى حدا إلى ترجمتها، إلاّ أن مايذهب إليه الخيام من تأويلات تخص بلاد فارس وعامة الناس فيها، هو ما يجعلنا نقول إن الرسالة فى الأصل كانت بالفارسية.

ومن مميزاتها كذلك أن الخيام فيها تلقائى، ويملى على سجيته، وتلك خصيصة فيه كلما كان يؤلفّ بالفارسية، وهى جلية واضحة فى رباعياته، على عكس مايكون عليه أسلوبه من تدقيقٌ وتمحيص فى رسالاته الفلسفية، التى أملاها أو كتبها بالعربية، وعلى عكس شعره بالعربية.

ولو أخذنا بمنهج التحليل النفسى، وتساطنا عن سبب تأليف الخيام لهذه الرسالة فى الأحلام، لقلنا إن ذلك دليل أكيد على رغبة أصلية فيه إلى المعرفة التى تغوص إلى الأعماق، وتستقرئ ماوراء الطبيعة. ويُرجع علماء التحليل ذلك إلى مايسمونه التّنَظُّر Voyeurisme، ويقولون إنه أساس حب المعرفة والسعى لتحصيلها.

والنَظَر وسيلته البصر والبصيرة، وهو يبدأ بصرياً وينتهى بصيرياً. وكان الخيام فى بادئ حياته كما يكشف عن ذلك شعره والحكايات التي تُروى عنه عاشقاً للطبيعة، وكثيراً ماكان يؤم الأماكن الخلوية، ويعتزل الناس، ويُرَى محملقاً فى السماء. ثم هو من بعد ذلك المُكّب على المعرفة والآخذ بنواصيها حتى أنه ليبدو صاحب باع فى كل فروع الحكمة. وهذا التخصص فى تفسير الأحلام، وقراءاته للكتب المراجع فيه، هو محاولات منه لسبر أغوار النفس الإنسانية، واستكناه مكنونات الذهن، وكشف غوامض الروح.

وكان الأقدمون، ومنهم الخيام، يرون أن الأحلام تؤكد وجود الروح، لأن الأحلام لاتكون إلا والإنسان نائم، ووعيه شبه معطل، ونفسه خاملة، فلا بد أن

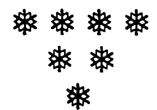
مايخرج منه ويجول فى الطبيعة، وبين الناس، هو هذه الروح فيه، ولابد أن كل مافى الطبيعة له روح، وتلتقى روحه بأرواح الآخرين، وتكشف هذه لها عن أسرارها والمخبوء من الغيب.

والخيام كفيلسوف من الفلاسفة القُدامى يأخذ بمذهب الأحيائية ani-misme، بمعنى أن الطبيعة كلها تنبئ عن حياة فيها، تتفرق بين مختلف الكائنات، وتتواصل فيما بينها وإن لم يعلم بذلك الإنسان وعياً، ولكنه يلمسه غيباً، وفى الأحلام خصوصاً. وفى ذلك يقول فى شعره:

وقبيل انهزام جُند الظلام، هتف الطيف بالنُدامى النيام، أيها الغافلون هبّوا قياما، وارشفوها وودّعوا الأياما.

ويقول: أبصرت فوق الأرض بالأمس عيْنىّ كوزة، قد تقادمت في الزمان، كان لى حالها يقول لهيفاً، أين مَن باعنى ومَن قد شرانى؟

ويقول: إنما الديك قائل بصياح، منه شبه النحيب قبل النهار، قد مضَتْ ليلةٌ من العمر أخرى، فى غضون الكرى وما أنت دارى!



الباب الأول

فى رؤية الشمس والقمر والكواكب والسحاب والرياح

❋ ❋ ❋ ❋

مَنْ رأى أن الشمس صافية منيرة واستطاع النظر إليها فإنه يصيبه ملكٌ عظيم إن كان من أهله، وإن لم يكن من أهله فإنه يصاحب الملوك، فإن رأى الشمس طلعت من داره فإنه يصيبه خير كثير.

ومن رأى أن الشمس اختفت فإنه يحدث فى الأيام أمر عظيم، أو يموت الملك الأعظم، ومَنْ رأى أن الغيم غطى الشمس فإنه يخرج على المَلِك خارجّى، ومَنْ رأى فى عين الشمس ظُلمة فإن ذلك مرض المَلِك، فإذا انتشرت الكواكب فى كسوف الشمس فإن جند الملك تتفرق.

والقمر يشاكل الشمس فى الكسوف والانفضاض وجميع أحواله. وقال الكرمانى: القمر وزير المَلِك. وأتى رجل إلى ابن سيرين فقال إنّ امرأتى رأتْ قمراً فى بيتها، فقالت والله لأقتبسنّ من نور هذا القمر قبل أن يذهب، فأخذت قُطْنة فوضعتها فَطَفِى، فقال للرجل أمرأتك حامل؟ فقال نعم. فقال تلد غلاماً وتموت.

وجاءت امرأة وقالت رأيت كأن الثريا والجوزاء نزلا إلى الأرض، والناس يتعجبون من ذلك. فاسترجع ابن سيرين وقال: لقد نعت إلىّ نفسى!

ونور الشمس والقمر مَلِك، والكواكب (المعروفة) الأشراف الكبار من العلماء والنجوم جند المَلِك.

(وأما) السحاب (فمن) رأى سحابا فى وسط السماء فإن ذلك عَدْل السلطان، فإن رأى أنه أصاب من السحاب شيئاً كان ذلك خيراً وعلماً يناله وحكمة، وإن رأى أنه يسير مع السحاب فإنه يصاحب سلطاناً عادلاً، أو عالماً

حكيماً، فإن رأى فى السماء غيماً ولم تمطر، فإن حكَيم ذلك الموضع لا يُنتفع بحكمته، وإن رأى قطعة من السحاب فى موضع مجهول فإنه حكيم أو عالم قد هجره الناس.

(وأمّا) الرياح (فإنّ) مَرّ الرياح فتنة. قال الله تعالى «فأرسلنا عليهم ريحاً صرصراً فى أيام نحسات (سورة فصلت الآية ١٦). فإن رأى الرياح تحمله من أرض إلى أرض فإنه سلطان أو مسافر، قال الله تعالى «فسخرنا له الريح تجرى بأمره رخاء حيث أصاب» (سورة ص الآية ٣٦).

ومَنْ رأى أن الريح قلعت نخلاً أو شجراً، فإن رجال تلك البلدة يموتون، قال تعالى «تنزع الناس كأنهم أعجاز نخل منقعر» (سورة القمر الآية ٢٠). ومن رأى ريحاً شديدة وهيجان فإن ذلك ضُرّ وحُزْن. والريح الهلاّبة فهى {تنال} الزروع والثمار فى ذلك البلد، وقِسْ على هذا إن شاء الله.





❋

الباب الثانى
فى رؤية المواضع المرتفعة والأماكن العالية

❋ ❋ ❋ ❋

من رأي أنه يصعد جبلاً وصعده فإنه يصيب مُلكاً عظيماً. ومَنْ رأي أنه صعد ومشى فوقه فإنه يصيب مُلكاً فى تعب، فإن كان فى يده سيف فإنه يعدل فى سلطانه، وإن رأى أنه كان فى يده رُمْح فإن معه الإيمان والنفاق، لأن الرمح {من الحديد والخشب}، وكل شئ من الحديد فهو من الإيمان والإسلام، وكل شئ من الخشب فهو نفاق. فإن رأى جبلا خَرِبَ بعضُه فإن تلك الأرض التى (هو) عليها تخرب، أو يموت مَلِكُها. قال الله تعالى «ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربى نسفاً فيذرها قاعاً صفصفاً، لا ترى فيها عوجاً ولا أمتا {طه ١٠٥}، وعلى هذا القياس.

ومن رأى كأنه يصعد درجة فإنه يصيب سلطاناً ونُسكا فى دينه، وكذلك المواضع المرتفعة. وقال الكرمانى إنه يقوم على رؤوس الناس ويتكلم بالمنفعة والوعظ. فإن رأى أنه نزل من مكان مرتفع، فإنْ كان سلطانا انتُزِعَ من ملكه. وقال الكرمانى يترك دينه وورعه.

ومن رأى أنه انتقل من أرض خصبة إلى أرض جربة فإنه يخرج من الإسلام إلى الكفر نعوذ بالله.

وأتى رجل إلى ابن سيرين، فقال رأيت امرأة تخطب على المنبر والناس حولها، فقال إن صدَقَتْ رؤياك لتُفضحن هذه المرأة على رؤوس الناس. وقال الكرمانى إن كانت مؤمنة ينال الناس منها خيراً كثيراً من الدين والعلم وغير ذلك.

وكل جبل هو منبر أو شئ تركبه الملوك ويلبسون من ثيابهم، غير أنه كان رجل رأى (أنه)على منبر وليس هو من أهل المنبر، فإنه يصلب إلى ما شاء الله. وقس على هذا.

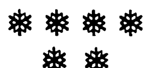
ومن رأى أنه فى سرداق فإنه يصيبه على قدر ما رأى، فإن رأى أنه خرج من سرداقه فإنه يذهب عنه سلطانه، والله تعالى أعلم.

الباب الثالث
فى رؤية الملوك والسلاطين

❋ ❋ ❋ ❋

من رأى أنه يكلم سلطانا فإنه يُصيب مُلكا وخيرا، فإن رأى أن الملك أعطاه شيئاً من الخير فإنه يصيب منه شيئاً من الخير. فإن رأى أنه كساه كسوة أو حمله على مركب من مراكبه فإن ذلك {السلطان} يصيب منه خيراً، فإن رأى أن الملك يطعمه فإنه يصيب خيرا ومالا جزيلا، فإن رأى أنه يطعم الملك فإنه يخدم الملوك {ويطيعونه}، ومن رأى أنه يصاحب {سلطانا} ويقهره فإنه يصيب من سلطانه غبطة وخيراً، فإن رأى أنه خاصم سلطانا وغلبه فإنه يذهب ماله أو يذهب دينه، قال الله تعالى {أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم، فإن تنازعتم} الآية (النساء ٥٨).

فإن رأى أنه سل السيف وخرج على السلطان فإنه يخرج {علَى} الإسلام. ومن رأى أن الملك أعطاه إكليلاً فوضعه على رأسه، من جوهر أو غيره، فإنه يصيب عزاً ورفعةً، وفى نزعه انتزاع سلطانه. وقِسْ على هذا.



الباب الرابع
فى رؤية البهائم ولحومها وشحومها وأليافها وغير ذلك

❋ ❋ ❋ ❋

من رأى أنه ركب فيلاً فإنه يصيب سلطانا وخيراً، ومن رأى أنه ركب فيلاً وقتله فإنه يقتل ملكاً ويصيب مُلْكَه، إن كان من أهله، ويرتفع شأنه، فإنْ رأى قتله {قَتْلاً} فإن الملك يقتله ويأخذ ماله، فإن رأى أن فيلاً {قتله} فإنه يصيب من الملك شيئاً عظيماً، فإن رأى أنه ركب فيلاً له رأسان، رأس من أمامه ورأس من خلفه، فإنه يخرج من سلطانه إلى سلطان آخر إن كان يصلح له سلطنة، وإلاّ يذهب ماله، فإن رأى أنه خرج من أرض إلى أرض فإن ملك تلك الأرض يخرج من المملكة إلى مملكة أخرى، وقس على هذا أبداً الخيل والبراذين.

ومَنْ رأى أنه ركب فرساً يسير رويداً فإن ذلك {جَمَالا} يصيبه، فإن رأى أنه جرى به كان ذلك {شرا} فاله، وَعُلُوّاً، فإن رأى أنه وقع من الفرس وقام وتألم فإنه يصيبه من ماله بقدر ما أصابه من الألم والوجع، فإن رأى أنه نزل من فرسه بطيبة نفسه فإنه ينزل عن سلطانه عفوا وصفحاً ولا {تصيبه} مَضَرَّة، ومَنْ رأى أنه على رأس فرس وعليه سلاح فإنه يصيب سلطاناً وعزاً فى الإسلام، فإن رأى أنه يأكل لَحْمَهُ فإنه يصيب من الدنيا شيئاً، فإن رأى أنه يشرب من لبنه فإنه ينال من السلطان حظاً ويصيب منه خيراً، فإن رأى أنه يركب برذونا فإنه يصيب مركبا من مراكب الملوك وهو يملك لمنزلة كبيرة. والأشقر سلطان دون ذلك، والأدهم يكون سلطانا قوياً يكون أمره نافذاً، ومَنْ رأى أنه على فرس أنثى زفرف فإنه يتزوج بامرأة مباركة عليه، فإن كانت دهماء فإنها {تكون} صاحبة خصومة خبيثة. وركوب الفرس والبغل قوة وشدة. وركوب البغل طول حياة، ولعله يسافر سفراً بعيداً.

{أما} **الحمار**: فمن رأى أنه يركب حمارا **أسود** فإنه يصيب مالاً كثيراً، وإن كان أنثى فإنه يتزوج بامرأة سيئة الخلق، فإن رأى أن الحمار يطاوعه فى الركوب فإنه يصيب مالا وولدا، ويرتفع شأنه. ومن رأى أنه اشترى حماراً أو وهبه له إنسان فأدخله منزله، فإن الله يسوق إليه رزقاً من حيث لا يحتسب. ومن رأى أن حماره مات فإنه يموت سريعاً، وإن كانت {حمارة} فإن امرأته تموت، فإن رأى أنه صُرِعَ من حماره فإنه يفتقر، فإن كانت {حمارة} ذهب مال امرأته، فإن رأى أن الحمار كان مسروجاً فإنه يطلب مالا من قبل الناس. ومن رأى أنه ركب حمارا فإنه يطلب امرأة، فإن رأى أن سرجه انكسر فإن امرأته تموت وإلاّ كان {لمنزلته}، فإن رأى أنه على أتان فإنه يتزوج بامرأة، ومن رأى أنه يشرب لبن **حمار وحشى** فإنه رفعة وشدة، وركوب حمير الوحش ارتكاب معاص، وإناث الوحش سواء على هذا القياس.

وأتى رجل إلى ابن سيرين فقال رأيت كأنى أقود **بعيراً** على قنطرة وهو يأبى أن يحوزها، فقال أنت رجل تدّعى أنك من العرب ولست منهم، فاتقّ الله وارفع ذلك عنك. ومن رأى أنه يركب بعيراً فإنه يسافر سفراً بعيداً ويصيب منه خيراً. ومن رأى أنه نزل منه فإنه ينجو من مرض وشدة تلحقه، فإن رأى أنه أصاب بعيراً فقهره سلطان من العرب أو عدو. ومن رأى له **إبلاً** كثيرة عربية فإنه يستعمل على الناس من العرب. ومن رأى أنه يأكل لحم **جمل** فإنه يشتكى ثم يبرأ. ومن رأى أنه يأكل لحم جمل يمشى مع الجمال فإنه يصيب سعادة. ومن رأى أنه يركب بعيراً وهو يكلمه فإنه شيطان. ومن رأى البعير تبعه فإنه هَمّ، وحُزْن. ومن رأى أنه يقاتل بعيراً فإنه يقاتل سلطاناً، وكذلك إنْ قاتل بعيرين فإنهما {ملكان} يقاتلهما. ومن رأى أن إبلاً كثيرة فى موضع فإنه يكون فى ذلك البلد {الرزق} كثيراً. فإن رأى ناقة دخلت بيته وحلبها وشرب من لبنها فإنه يتزوج إبنة ملك ويأكل مالها.

ومن رأى أنه راكب على عجِلَة فإنه يملك، فإن كانت العجِلَة قد ركبها فإنه

يصيب سلطاناً، لأن العِجْلة مركب من مراكب الملوك. وعلى هذا فقس **البقر لحومها وألبانها**، {فمن} رأى بقرات سمان فهى {السنون} الخصبات على عدد البقر، وإن كانت مهازيل {فهى} سنون جربة. فإن رأى أن قُدّامه بقراً كثيراً {فإنه} يأمر وينهى سنيناً، فإن رأى البقرة تنطحه فإنه يرى فى تلك السنة خيراً. فإن رأى أنه عدا خلفها فإنه يصيب قدراً من الخيرات. وإن كانت بقرة فإنه يتزوج، فإن رأى أن بقراً دخلت داره فإنه يصيب ميراثاً، فإن رأى أنه يأكل لحم البقر فإنه زيادة فى ماله ويكون صاحب فضل، فإن رأى أنه يحلب لبنها ويشرب منها فإنه يصيب من كسب يده مِنْ سَنَته خيرا ويأكل منه، وإن كان غنياً ازداد غناه، وإن كان فقيراً استغنى. ومن رأى أنه يأكل من سرجيّ البقر والحمار فإنه يصيب مالا من مال رجل شريف. ومن رأى أنه يذبح بقرة فإنه رجل يجمع مالا كثيراً ويأكل منه، فإن رأى أنه قطع {منها رأسها} فإنه يصيب فى تلك السنة خيرا كثيرا.

male sheep, ram

والجواميس بمنزلة الثيران والكباش. ومن رأى أنه أعطى **كباشاً** فإنه يصيب سلطاناً على عدد الكباش، فإن رأى أنه يقتل كبشا فإنه يقتل عدوا له عظيم الشأن، ومن رأى أنه على كبش أو تيس فإنه يصيب سلطاناً، فإن رأى كبشاً نطحه فإنه يقاتل سلطاناً، فإن رأى أنه نطح الكبش فإنه يقهر السلطان، فإن رأى أنه أخذ كبشاً منحةً فإن السلطان يطاوعه على ما يأمره، فإن رأى أنه يمشى والكبش خلفه فإن السلطان ينتهى إلى أمره.

وهذا القياس على **السخال وأولاد الماعز والضأن**. قال ابن سيرين **النتاج** هو المال الكثير. ومن رأى أنه راكب ضأنا أو ماعزا فإن الضأن حَسَنٌ، والماعز والبقر فلا بأس به. ومن رأى أنه أصاب **نعجة** فإنه يتزوج بامرأة، فإن رأى أنه {يخرج نعجة} من داره {فإنه} يطلق امرأته، أو يموت، فإن رأى أنه يخليها فإنه يأكل مال امرأته، فإن رأى أنه دخل فى بيته ونعجة قائمة فإن امرأته عاقلة، فإن رأى أن النعجة تأكل كثيرا فإن امرأته يكون فضلها على الناس وتكون كريمة

عليهم. وعلى القياس تعبير لحم الغنم. وكان ابن سيرين يفسر لحم الغنم {المقطّع} بالموت، فإن رأى أنه يأكل لحماً طرياً فإنه يستغيب الناس، فإن رأى أنه يأكل الفخذ الأيمن من شاة فإنه يموت فى أعمامته الأقرب، وإن كان اليسرى فمن أقرباته من جهة الأم، فمن رأى أنه يذبح شاة فإنه ينال فى هذه السنة خيراً.

واللحم المشوى مال حلال. **واللحم السمين** فرح وغنيمة. **والمزهولة** مال مشابه، وعلى هذا فقس **اللبن الحامض والحلو**. وكان ابن سيرين يعبر اللبن الحامض بعمل صالح، **والرايب** يقول إنه مكروه، **والحليب** هو الدين والحكمة. فإن رأى أنه يسقى الناس فإنه يعلمهم الحكمة. ومن رأى أنه يأكل **الشحم** وقع من يده فى الماء فإنه يأخذ ماله السلطان، فإن رأى أن الشحم الذى معه أكلته النار فإن ماله يذهب كله:

والشحم خير من السمن. **والسمن** رزق حلال. ومن رأى أنه يأكل **الزيت** فإنه يورث الحكمة، فإن رأى إنه يندهن بالزيت فإنه يكون له جمال عند الناس وينتفعون به، فإن رأي أنه يدهن الناس فإنه رجل يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، فإن رأى أنه يلقط **الزيتون** من أصله فإنه يصيب من العلماء العلم، فإن رأى إنه يحرك أصل الزيتون فإنه يقع فى العلماء ويؤذيهم.

❋ ❋ ❋ ❋
❋ ❋
❋



الباب الخامس
فى تأويل رؤية الطيور والدجاج وغيرها

❋ ❋ ❋ ❋

من رأى أنه أصاب دجاجاً كثيراً فإنه يصيب أشياء كثيرة، فإن رأى أنه يذبح دجاجة أو حمامة لغير القبلّة فإنه رجل فاجر، فليتق الله. ومن رأي أنه يذبحها للقبلّة فإنه يقبض جارية عُرُبا. ومن رأى أن ديكاً نقره بمنقاره فإنه يقبل غلاماً إن كان أبيض، أو أسود فهو ردئ. فإن رأى أنه اصطاده وحبسه، فإن كان صاحب التأويل رجلا يولد له غلام، وإن كانت امرأة تتزوج برجل حر على صورة الديك.

❋ ❋ ❋ ❋ ❋

ومن رأى أنه أصاب حماماً فإنه رزق يأتيه من حيث لا يحتسب من أرض بعيدة، وربما يتزوج بامرأة. وإن كانت امرأته حبلى فإنها تلد جارية، فإن رأى أنه أصاب حمامة بأفراخها فإنه يصيب نساء مع أولادهن. فإن رأى أنه طارت حمامة من بيته ولم يصبها فإنه تموت امرأته، فإن رأي {أنه} أصابها فإنها تمرض ولا تموت.

❋ ❋ ❋ ❋ ❋

طيور البرّ والسماء : من رأى أنه أصاب واصطاد عصفوراً، فإن كان الرجل من العلماء فإن العلماء يتعلمون منه العلم، وإن كان صاحب {غلمان} فإنه يفخر بهم، فإن رأى أنه يعلف {العصافير} فإنه شفيق على الغلمان، فإن رأى أنه يطرح العصافير فى الماء فإنه يطرح الغلمان فى غم.

❋ ❋ ❋ ❋ ❋

ومن رأى أنه أصاب أو اصطاد عقعوق فإنه يسمع من صديقه ما يعجبه، وإن رأى أنه يكلمه فإنه يصيب خيرا، فإن رأى أنه يذبحه فإنه تزول نعمته، فإن رأي إنه

يصيح فوق رأسه فإنه صديق يقدم عليه، فإن رأي أنه أخذه وشده فإنه صديق يسمع منه مكروها، فإن رأى أنه أدخله القفص فإنه يخاصم صديقه، فإن رأي أنه اصطاده ودفعه إلى غيره فإنه يصيب مالا كثيرا ويدفعه إلى غيره.

❋ ❋ ❋ ❋ ❋

ومن رأى أنه اصطاد **بلبلاً** فإنه يولد له غلام، فإن كان أحمر فإنه يولد بنية، وإن كان أسود فإنه يشترى مملوكاً أسود، وإن كان أبيض فإنه يشترى روميا، وإن رأى أنه يصيح دائما فإنه يولد له غلام {جزيل} النعمة، فإن رأى أنه ذبحه فإنه يولد له غلام يُسَّر به، فإن رأى أنه طرحه في الماء فإنه يسلم غلامه إلى عالم النسر والعقاب، فإن رأى أنه اصطاد **نسراً أو عقاباً** ويحمله على يديه فإنه يصيب سلطانا، فإن رأى أنه يأكل أحدهما فإنه يصيب مالاً كثيراً، فإنْ رأى أن أحدهما حمله وطار به في السماء فإن ملكه يدوم له حتى يموت، وإن رأى أنه صُرِعَ منه فإنه يزول ملكه، وإن رأى أنه أصطادهما وحملهما وحبسهما فإنه يقهر مَلِكاً، فإن رأى أنه اصطاد منهما شيئاً كثيراً وتركهم فإنه يقهر قواده ورؤساءه ويقلدهم الأعمال، فإن رأى أنه يحلق ريشه بمنقاره فإنه يتعهد أموره، فإن رأى أنه ينتف ريشه بمنقاره فإنه يضر بماله ونفسه، فإن رأى أنه يذبحه فإنه رجل كثير الإقبال، فإن رأى أنه يأكل لحومها فإنه يأكل مال القواد، فإن رأى أنهم وقعوا عليه من غير أن يصطادهم فإنه رجل يكون يملك من غير حرب ولا قتال.

❋ ❋ ❋ ❋ ❋

falcon falcon, hawk

الصقر والبازى: إن رأى أنه اصطادهما أو واحداً منهما فإنه يطلب الرياسة ويدركها، فإن رأى أنه يأكل لحمها فإنه يصيب مالاً، فإن رأى أنه أصابها وفى رجلها خيط وانفلت منه وبقى الخيط معه يذهب منه سلطانه ويبقى معه ماله.

وقس على هذا **الطاوس** (peacock)، فمن رأى أنه اصطاد طاووساً فإنه يملك منفعة وحشمة، فإن كانت أنثى فإنه يتزوج بامرأة حسنة ويصيب منها أولاداً، فإن رأى

أنه يأكل لحمه فإن امرأته تموت ويأكل مالها، وهذا مثل النسر والعقاب فافهم ذلك.

❋ ❋ ❋ ❋ ❋

ومن رأى أنه أصاب **الرخمة** فإن يملك سلطاناً، فإن كان فى نوم النهار فإنه يمرض ويطول مرضه. وكذلك **الحدأة والشاهين والباشق** ورئيسها **النسر**، وأجلّها **الحدأة**، وقس على هذا **الغراب**.

❋ ❋ ❋ ❋ ❋

ومن رأى أنه أصاب غراباً فإنه يولد له قرة عين، فإن رأى أنه يصيح فوق رأسه فإنه غمّ يصيبه من بعض أصدقائه، فإن رأى أن غراباً {أثار} الأرض بمنقاره فإن ذلك خصومة بين الناس، فإن رأى أنه ذبحه فإنه يصيب مالاً وينتفع به ويذهب دينُه، فإن رأى أنه ينتف ريشه فإنه يفسد أمره بيده.

❋ ❋ ❋ ❋ ❋

والكركى فإن رأى أنه أصاب كركيا فإنه يصيب أحدا فى منزله، وإن رأى أنه أعطى لغيره كركيا فإنه يعود على مسكين غريب بخير، فإن رأى أنه راكب كركيا فإنه يصيب مسكنة ويفتقر. وكذلك فى معالجة الكركى.

❋ ❋ ❋ ❋ ❋

النعامة والظليم : فالنعامة امرأة بدوية، فمن رأى أنه أصاب نعامة وأمسكها فإنه يصيب امرأة أو جارية، وأما الظليم فمن رأى أنه راكب ظليماً فإنه يركب البرية، فإن رأى أنه أمسكه من خوالفه فإنه يتمكن من رجل أعرابى.

والدارج من رأى أنه اصطاده فإنه يتمكن من رجل غدّار أو يتزوج بامرأة لا خير فيها.

وعلى هذا فقس **القبحة**، فمن رأى أنه اصطاد قبحة فإنه يصيب امرأة حسنة، فإن رأى أنه يأكلها فإنه يصيب كسوة. ومن رأى أنه يذبح قبحة يقتص جارية.

ومن رأى أنه اصطاد **يعقوبا** فإنه يصيب غلاماً مباركاً، **والفاختة** امرأة فى دينها نقص، وفراخها وَلَد.

وكذلك **الهدهد**، فإن رأى أنه أصاب هدهدا فإنه يظفر برجل داهية، حاذق عالم، ماكر، فإن رأى أنه أصاب من ريشه ولحمه فإنه يصيب خيراً وفيه ما يوافق الدين إن شاء الله.

ومن رأى أنه أصاب **خفاشاً** أو قتله أو صار فى بيته يدخل إنسان من أهله الفضل والصلاح، فإن رأى أنه أصاب من لحمه فإنه يتعلم منه ما لا ينتفع به.

ومن رأى أنه أصاب **زرزورا** أو قتله فإنه يتمكن أو يصيب خيراً من قبل إنسان مسافر أو مكارِ.

وعلى هذا فقس **الدارج والورشان والعصفور والعنبر والببغاء والعندليب والخطاف**. أما الدارج والورشان فهن {نسا}، وأما العصفور والعندليب والعنبر فإنهم أولاد غلمان صغار، والببغاء والسنونو والخطاف رئيس بنى آدم.

وقس على هذا **الزنابير والذباب**، {فمن} رأى أنه تناول شيئاً من الزنابير والذباب أو {صار} إليه بشئ منها، أو نال شيئاً منها وتمكن منه، فإن ذلك كلاماً سمعه من إنسان {سافل} دون.

والحجل من رأى أنه أصاب شيئاً منه فإنه يصيب مالا حلالا بلا مؤنة ولا كدر، وتعظم بركته عنده.

والبق والجراد من رأى أنه دخلت فى حلقه يصيب خيراً، فإن رأى أنه دخلت فى أنفه فإنه يصيبه مرض {أو تصيبه نكبة فى ماله} وإن رأى أنهم اجتمعوا عليه وأكلوا من لحمه شيئاً، فإن كان صاحب مال فإنه يذهب ماله وملكه، فإن رأى أنه أُحِلَّ منهم فإنه إنْ كان صاحب الرؤيا صالحاً فإنه يقبل على عمل الآخرة، وإن كان ملكاً أو سلطاناً فإنه يزيد فى ملكه.

واليعسوب فإنه إنسان ضعيف مهين، ومن عالج شيئاً منها أو من أصابها فإنه يصيب إنسانا على نحو ما ذكرنا ويظفر به ويتمكن. وقس على هذا.



الباب السادس

في تأويل رؤية السباع والوحوش ولحومها وألبانها وجلودها

❄ ❄ ❄ ❄

مَنْ رأى أنه يخدم أسَوداً فإنه يخدم الأمراء. ومن رأى أنه ركب {أسدا} فإن السلطان يطيعه، فإن رأى أن الأسد استقبله ولم يضربه فإنه يصيب رفعة من السلطان، فإن رأى كأنه ينكح لبؤة فإنه ينجو من المرض والشدة، فإن رأى أنه يشرب من لبنها فإنه يصيب {غماً}، فإن رأى أنه يأكل لحم أسد فإنه يظفر بعدوه، فإن رأى أنه يأكل رأس أسد فإنه يأخذ من السلطان عشرة آلاف دينار، فإن رأى أنه يسلخ جلده فإنه يظفر بعدوه ويملكه، فإن رأى أن أسداً ضربه ولم يخرج منه دم فإن السلطان يضر بماله، فإن رأى أنه يخدم أسداً أبيض فإنه يخدم {ملوك المسلمين}، فإن رأى أنه يخدم أسدا أصفر فإنه يخدم ملوك القبط أو الخوارج. وقس على هذا الفهد فإنه عدو شريف قوي، وهو أقوى السباع.

ومن رأى الذئب فهو عدو أحمق، ومن رأى أنه شرب من لبنه فإنه يلحقه هَمٌّ وغَمٌّ من جاهل. والنمر فإنه عدو قاهر عظيم الخطر، ومن رأى أنه أصاب من جلده أو شعره أو من عظامه فإنه ينال من ذلك العدو ويقدر {عليه}، وإن رأى أنه شرب من لبنه فإنه يصيبه {خوف شديد}.

والضبع، من رأى أنه أصاب ضبعاً فإنه يسحر، فإن رأى أنه يأكل من لحمه فإنه يعمل فيه السحر ويُعَافى منه، فإن رأى أنه يشرب من لبنه فإنه غَمٌّ يصيبه، فإن رأى أنه راكبه فإنه يصيبه سلطان أو يتزوج بامرأة قبيحة سوء.

والقرد، من رأى أنه يقابل قرداً فإنه عدو يريد هلاكه فليحذره، فإن أكل من لحمه فإنه يصيبه وجع لا يكاد أن يبرأ منه، فإن رأى أنه وُهب له {قرد} فإنه يصيب مالا من غير وجهه، فإن رأى أنه اشتراه فإنه يشتري شيئاً حراماً.

والخنزير: من رأى أنه أخذ وأصاب خنزيراً فإنه يظفر بعدوه، وكذلك إن ذبحه. وإن رأى أنه يربيه فإنه ولد زنا، فإن رأى أنه {يرعاه} فإن ماله من المواشي حرام، فإن رأى أنه يأكل من لحمه أو يشرب من لبنه فإن امرأته تخاصم عليه. وتأويل الخنزير مثل القرد، ومثل الثعلب وابن آوى وابن عرس والأرنب، فمن رأى أنه زاول ثعلباً فإنه يعاشر رجلاً كذّابا، فإن رأى إنه التمس الثعلب فإنه يصيبه ريح ولا يكاد يبرأ، فإن رأى أنه يلاعب ثعلباً وابن عرس فإنه يصيبه فزع من الإنس والجن، فإن رأى أنه خدم الثعلب فإنه يخدم الجبابرة. وكذلك ابن آوى لأن الثعلب في التفسير أقوى.

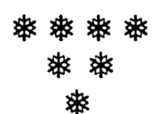
hare, rabbit

والأرنب : امرأة سوء، لا تألف ولا يُنتفع بها.

والكلب: من رأى أن كلباً نبح عليه فإنه يسمع كلاماً من إنسان دُوُنٍ وسِفْلة، فإن رأى أنه يأكل لحم كلب فإنه يظفر بعدوه، وإن رأى أنه يشرب لبنه فإنه يصيبه خوف شديد، فإن رأى أنه يطعم كلباً فإن عدوه ينتفع منه. **والكلبة**: امرأة دنيّة صغيرة المُرُوّة.

eagle, vulture

والنسور: من رأى أنه يقاتل نسوراً فإنه يشتكي ويصيبه غمٌّ. وقيل إنه يكون عدوا من البيت، فإن رأى أنه قتله فإنه يظفر بعدوه، فإن رأى أنه أصاب لحم نسور أو شيئاً منه فإنه يصيب من مال صديقه أو قريبه على اختلاف الروايات. والله أعلم.



الباب السابع

فى تأويل رؤية الهوام وغير ذلك

❄ ❄ ❄ ❄

Viper, snake

الحَيَّة : أتت إمرأة إلى ابن سيرين، قالت رأيت كأنى آكل حية، فقال يأتيك رجل فى الهوى؟ قالت نعم، قال اجتنبيه واتق الله!

ومن رأى أنه يقاتل حيّة فإنه عدو يخاصمه، فإن رأى كأنه قطع رأس حيّة فإنه يظفر بعدوه ويصيب ماله كله، فإن رأى أنه قطع نصفها فإنه يصيب نصف ماله، فإن رأى أن الحيّة كلّمته فهو رزق يأتيه، وإن رأي أنه أصاب حيّة ميته فإن الله تعالى يُهلك عدوه، فإن رأى أنه يمشى على ظهر الحيات فإنه يأمر وينهى على أعدائه.

وقس على هذا **العقرب** : فمن رأى أن عقربا لسعه فإنه تصيبه مضّرة من عدو صغير الشأن، فإن رأى أنه يأكل عقرباً فإنه يظفر بعدوه.

وقس على هذا **الفارة** {فهى} امرأة سوء لا خير فيها. وكذلك **الجراد**. فإن رأى أنه أصاب فارة {فإنه} يمكر بامرأة، فإن رأى أنه يأكل لحمها فإنه يغتاب امرأة. وكذلك سام أبرص {والوزغة} فإنهما جنس واحد، وهو فى التأويل أشياء مقيتة بين الناس، **والعنكبوت** فإنه رجل عابر، ضعيف، قريب العهد بالفسق، فإن رأى أنه أصاب عنكبوتا فإنه يظفر برجل كما وَصَفْتُ. **والنمل**: من رأى أن النمل خارج من بيته فإنه يصاب {فى} بعض ماله، فإن رأى أنه كثير داخل فى بيته فإنه يكثر عدد أهله، فإن رأى النمل خارج عن بيته فإنه يظفر بعدوه على اختلاف التفسير. وكذلك **الزر** الأكثر عدداً، فإن رأى النمل والزر يخرجون من محلة فإن أهل تلك المحلة ينتشرون والله أعلم.

الباب الثامن
فى تأويل رؤية الحيوانات المائية ودواب {البحر} وغير ذلك

❋ ❋ ❋ ❋ ❋

السمك: الطرى منه مالٌ كثير وغنيمة إذا كان كثيرا ، والقليل منه. ومن رأى أنه أصاب في سمكة لولوة فإنه يصيب من امرأته ولدا، وإن رأى أنه أصاب فى {بطن سمكة} شحما فإنه يصيب مالا كثيرا. ومن رأى أنه أصاب سمكا مالحا وأكل منه فإنه يصيبه هَمٌّ من قبل الملوك أو خادم. والمالح كباره وصغاره لا خير فيه، إلاّ أن يوافق المالح طبع الرائى فإنه خير يصيبه، فإن رأى سمكة خرجت من إحليله فإنه يولد له جارية، فإن رأي أنها خرجب من فيه فإنه يتكلم فى امرأة بكلام محال.

والتمساح: عدو بمنزلة السبع، فإن رأى أنه اصطاد تمساحا وأكل من ذلك شيئا فإنه يظفر بعدوه ويأكل ماله.

والضفدع: إنسان عابد فإن رأى أنه يزاول الضفدع فإنه رجل كذلك. وأما جماعة الضفادع فإنها جنود من جنود الله تعالى غلبوا، فإنّ عذابَ الله ينزل بهم.

والسلحفاة: إنسان عابد زاهد، فمن رأى أنه أصاب سلحفاة أو ركبه أو دخل منزله فإنه يظفر بإنسان كذلك، فإن رأى أنه أكل من لحمه فإنه يتعلم من علمه.

والسرطان: إنسان بعيد المأخذ فى أخلاقه، بعيد الهمة فى أمره، بعيد عما يلم {العسر} فى عمله، عظيم في نفسه. وكل أمر يدخل فيه السرطان فإنه يطول على صاحبه ويبعد أمره حتى يناله. وأما سائر دواب البحر فعلى أخطارها وعداوتها الإنسان علي ذلك يجزى.



الباب التاسع
فى رؤية وتأويل أحوال الإنسان وأعضائه ولحمه وشحمه وشعره وأكل لحوم الناس

❋ ❋ ❋ ❋

من رأى أنه يزاول إنسانا فإن كان معروفا أو من أهله فإنه يعينه، وإن كان مجهولا وهو شاب فهو عدوّ له، وإن كان شيخا فهو جدّه الذى سعى إليه. ومن رأى أنه يأكل رأس إنسان فإنه يصيب عشرة آلاف درهم، ومال ذلك الإنسان، وإن رأى أنه أكل كبده فإنه مال، وإن رأى أنه أكل لحما مصلوبا فإنه يغتاب الناس، فإن رأى أنه أكل مع الناس فإنه يصيب صحة جسم والمال الكثير فى النفس، فإن رأي أنه أصاب جراحةً فإنه يصيبه مرض شديد، فإن رأى أنه خرج منه الدم فإنه يذهب ماله، فإن رأى أنه يقتل، فإنْ كان عبدا صالحا فإنه يتوب، وإن كان مفسدا فإنه يذهب دينه، وكذلك إذا قتل هو غيره هذا تأويله.

وأتى رجل الى ابن سيرين فقال رأيت كأنى أذبح أمى وأبى، وكان يمينى أطول من شمالى، فقال وَصلْتَ برحمة الله. أما ذبحُك إياهما فتركُكَ لأذاهما، وأما طول يمينك فالمعروف (تؤديه) لهما.

وأتى رجل إلى ابن سيرين فقال رأيت كأنى أضرب رقبة غلامى ثم رجع رأسه إلي مكانه، فقال يُعْتَقُ غلامُك وتنال منه عشرة آلاف درهم.

❋ ❋ ❋ ❋

أعضاء الإنسان : العين والأذن دين الرجل وحياته، فمن رأى أنه قطع

أذنيه فإنه يموت سريعا، فإن رأى أنهما طالتا فإنه زيادة في حياته، فإن رأى أنهما انتفختا فإنه يمرض مرضا شديدا، فإن رأى أنه قطع منهما شيئا فإنه خسران في ماله. **والجبهة والأنف** جاه الرجل، **والوجنتان والخدان واللحيان** معيشة الرجل، **والفم واللسان** مفتاح زموره، **والأسنان** أهل البيت وأم وأخ، والرباعية عمومة الرجل، فإن رأى أنه نزع شيئا من هذا، أو وقع، فإنه يموت من أقربائه {أحد}، فإن رأى أنه طال من ذلك شئ فإنه زيادة في عمره وعمر أقاربه.

والعنق أمانه الرجل ودينه، **والعاتقان** أمانه النساء، **واليدُ اليمنى** المال، **والأصابع** الإخوان وأولاد الأخ، فمن يرى أنه قُطِعَت يدُه فإنه أخاه يموت أو يذهب نصف ماله أو خمسة آلاف درهم، فإن رأى أن أصابعه وأظافره انقطعت فإنه يموت أولاد أخيه أو ينالهم مرض أو خسران في ماله، فإن رأى أن يده انكسرت فإنه يمرض مرضا شديدا ثم يبرأ. وقد فُسِرَتْ الأصابع بالصلوات الخمس.

والصدر موضع الحكم، **والثدى** الثياب، **والبطن** الأولاد والأمعاء، وكذلك **أضلاع الإنسان، والظهر والصلب** قوة الرجل. **وذكر الرجل**، فإن رأى أن ذكره زاد فإنه يصيب سلطانا أو ولدا، فإن رأى أن ذكره قطع فإنه يموت بعض أولاده، أو لا يولد له ولد قط، فإن رأى أن ذكره قُطع بيده فإنه ليس يجامع امرأته، فإن رأى أنه رجع ذكره فإنه يذهب دينه ودنياه، فإن رأى أن خصيتيه قُلِعَتَا فإنه يموت سريعا، فإن رأي أنه لا يقدر على الجماع مع الوجود للذكر والخصيتين فإن له مالا لا ينتفع به، فإن رأي أنهما انتفخا فإنه يمرض مرضا شديدا، فإن رأى أنهما رجعتا إلي حالهما فإنه يذهب همه وحزنه.

❋ ❋ ❋ ❋

والساق والقدم ماله وعشيرته، والفخذ عِشرة الرجل، فمن رأى أنه كسرت

رجله ذهب نصف ماله، فإن رأى أنه مقيد فإن الله عز وجل يسلمه من بلاء الدنيا، وإن رأى أن أصابع رجله قطعت فإنه ضرر في ماله بقدر ذلك.

وجلده سَتْرُهُ، فمن رأى أنه أبرص فإنه يصيب ثيابا جددا يلبسها ويكون له جمال بين الناس، وعلى رأى أنه يعالج بصره يذهب جاهه بين الناس. ومن رأى أنه مجنوم فإنه يُشار إليه بقبيح وهو منه بريء، ومن رأي أنه يأكل لحم مجنوم فإنه يصيب سلطان، فإن رأي أنه يحتجم فإنه يكتب عليه كتاب شرط أو يقلد أمرا. ومن رأى أن عليه جَرَبًا فإن عليه دين مال.

❄ ❄ ❄ ❄

والشعر: فقد أتى رجل إلى ابن سيرين فقال رأيت كأن شعرى أتى إلى قُدَّامي وتناثر، فقال له أنت مديون. وأتاه رجل فقال رأيت كأني على صدرى شعر وأنا أعقده، فقال أنت رجل عندك أمانة فَأَدِّها .

ومن رأى أن لحيته طالت فإنه يصيب جمالا ومالا، فإن رأى أنها جاوزت الحد فى الطول فإنه ذهاب ماله، فإن رأى أن لحيته بيضاء وهو شاب فهو نقصان فى ماله ودينه ونفسه، فإن رأى أنها سوداء وهو شيخ فأنها زيادة فى ماله ودينه، فإن رأى أنها انقطعت فإنه يموت سريعا، فإن رأى أنها نبتت فإنه يجمع مالا وعلما وكمالا بين الناس، فإن رأى امرأة قطعت شعرها أو حلقته فإنها تطلق زوجها أو تموت سريعا ويذهب جمالها، فإن رأى أن شعره سقط بنفسه فإنها تفعل شيئا وتفتضح به. وبياض شعر رأسها نقصان فى جمالها.

❄ ❄ ❄ ❄

ودخول الحمام قد كرهه قوم. وقال آخرون هو جيد، فإن رأى أنه ينوّر ويحلق

بالنُّوَرة شعره فإن الله تعالى يفرج غمّه وهمّه ويتوب من ذنوبه، وإن رأي النُّوَرَة لم تحلق الشعر فإن غمّه وهمّه ودينه يبقى.

❄ ❄ ❄ ❄

ومن رأى أنه يأكل العُذْرَة فإنه يأكل مالا حراما، فإنا رأى أن العُذْرَة على ثوبه فإنه ليس يحافظ على صلاته. ومن رأى أنه يبول ويغتسل فإنه يحافظ على دينه. فإن رأى أنه تَغَوّط فإنه يذهب عنه همه وغمه، فإن رأى أنه استمنى فإنه يثبت على السُّنّة.

❄ ❄ ❄ ❄

فى أحوال الإنسان: من رأى أنه ضحك فإنه يغتم، ومن رأى أنه يبكى فإنه يصيب خيرا، فإن رأى أنه يقول مع الناس وهو يضحك فإنه رجل صالح، وإن رأى أنه يبكى مع الناس فإنه يصحب العلماء ويتعلم من علومهم، فإن رأى أنه لم يبك معهم فإنه رجل سفيه إن رأى أنه يضحك من غير عَجَب.

ومن رأي أنه يسجن فإنه يدفن سريعا، وإن رأي أنه يجر إلي السجن ولم يذهب إليه فإنه يمرض مرضا شديدا، فإن رأى أنه يبول الدم فإنه يأتى امرأته وهى حائض، فإن رأى أنه خبا شيئا من البول فإنه يأخذ أموال الناس، ومن رأي أنه فى ضرب فليحذر اللصوص، ومن رأى أنه فى قبر فإنه يسجن، ومن رأى أنه يعذب أو يضرب فإنه فى عافية، ومن رأى أن صبيا يرضع من ثديه أو أصابعه فإنه يسجن.

ومن رأى أنه أعور فإنه رجل آثم، ومن رأى أنه أعمى فإنه يضل {عن} الهدى، ومن رأى أنه يقود أعمى فإنه يرشد الناس إلى الحق، ومن رأى أنه في ظلمة فهو ضلال، ومن رأى أنه دخل فى نور فإنه رجل يطلب الخير.

ومن رأى أنه قد تزوج {فإنه يلزم} سُنّة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكثر ماله، وإنْ رأى أنه طلّق زوجته فإنه يترك السنة ويذهب ماله، وإن رأي أنه يجامع امرأته فإن أهل تلك المرأة ينالون خيرا وغني كثيرا، وإن رأى أنه ينكح امرأة غريبة فإنه ينجو من هَمّ وغَمّ، وإن رأى أنه يقتل امرأة فإنه يصيب خيرا مع الهم والغم، ومن رأى أنه أتته جارية مليحة فإنه يرى ما يعجبه، وإن كانت قبيحة يرى مايكرهه.

وقد أتى رجل إلي ابن سيرين فقال {له} رأيت كأن في دارى بِرْكة، وكلما أردت أن أنتقى منها ماء وجدتها منتنة، فلما تخوفت تفوتنى الصلاة أخذت كوبا من الجب وتطهرت منه، فقال أنت رجل تأتى امرأتك في الحرام. فارقها واتق الله!

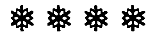
ومن رأى أنه طلق امرأته ثم تزوج بأخرى فإنه يترك آثار رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يرجع ويتوب. ومن رأى أنه غرق فإنه يموت سريعا، ومن رأى أنه التزم رجلا فإنه تطول حياته ويصيب خيرا كثيرا. ومن رأى أنه ينكح رجلا مجهولا فإنه يظفر بعدوه، فإن كان معروفا ولم تكن بينهما مخاصمة، فينتفع المفعول به من الفاعل، ومن رأى أنه راكب على عنق رجل فإنه يرث ماله، ومن رأي أنه قبّل امرأة أو نكحها أو كلمّها أو صافحها فإن الجارية تصيب منه خيرا، وإن اشترى غلاما فإنه خير يصيبه.

ومن رأي أنه يأكل دما فإنه يأكل مالا حراما، ومن رأي أنه يأكل لحم شيطان فإنه يصيب مالا، ومن رأى أنه يأكل البيض فإن كان مشويا فإنه صالح، وإن كان نيئا فهو ينبش ميتا أو غيبة لحيّ، ومن رأى أن إصبعا من أصابعه {اسودّ} وهو يريد أن {يغسله} فإنه وقع فى إنسان وهو يريدالتوبة، فإن رأى أنه غسلها فإنه يتوب، ومن رأى أن رجلا يطلبه فإن رآه فهو هَمّ وحزن، ومن

رأى أنه جامع فإنه يصيب خيرا، ومن رأى أنه شبعان فوق الشبع فإنه هم وغم، ومن رأى أنه حمل رجلا على عاتقه فإن عنده أمانة، ومن رأى أنه وقع فى النار، فإن أحرقته النار فإنه يقع فى يد السلطان ويأخذ ماله أو يموت بيده، فإن رأى أنه وقعت في ثيابه فإنه يصيبه ضرر من السلطان، وإن لم تحرقه يصيبه فزع ولا يضرّه، فإن رأى أنه يطفئ النار بالماء فإنه يدفع شر السلطان، فإن رأى أنها وقعت في متاع فإنها نفاق فى السوق.

❄ ❄ ❄ ❄

ومن رأى أن امرأته الْتَحَتْ فإنها لا تلد قط، ومن رأى أنه خضّب يده أو رجله فإنه زينة وفَرَج. ومن رأى أنه مخنث فإنه يصيبه بلاء. وكذلك المرأة إذا ترجّلت فرأت أن لها ذكرا فإنها لا تلد قط، وإن كان لها ولد ساد على أهل بيته، فإن رأت أنها تجامع النساء فإن ذلك شرف . ومن رأى أنه ينكح بهيمة فإنه خير يصيبه. ومن رأى ذنبين أو قرنين أو حافرين فإن ذلك صلاح كله وقوة، وكل زيادة فى ذلك فإنه زيادة فى الدنيا، ونقصانه نقصان الآخرة. ومن رأى أنه يشتم إنسانا فإن المشتوم يظفر بالشاتم. ومن رأى أنه يرمى بالبندق فهو {يرميه على} إنسان، وكل ما يرمى به فهو ردئ. والله اعلم.







الباب العاشر
فى تأويل رؤية أرباب الصنائع واختلافهم

❄ ❄ ❄ ❄ ❄

الحداد المجهول في التأويل سلطان عظيم عادل ، وكذلك **الصيقل** صنّاع السلاح. والصايغ {فى التأويل} رجل كذاب، **والصبّاغ** صاحب بهتان، **والطبيب** فقيه، **والقصّار** رجل يجرى على الكفّارات، **والخياط** رجل تلتئم على يده أمور متفرقة، **والنسّاج** فى التأويل مسافر بقدر ما ينسج ثوبه، وربما كان رجلاً له خصومه، والإسكافى والجزّار قسّام المواريث، **والطحّان** متولى المئونة والمعيشة، **والصيرفى** ذو علم لا ينتفع به إلاّ فى عرض الدنيا. **والصيّاد** فى التأويل طالب الدنيا، **والحطّاب** رجل ذو غنيمة.

ومن رأى أنه أصاب **مفتاحا** فإنه أصاب سلطانا، ومن رأى أنه **أعرج** فإنه لا يبلغ ما يريده، ومن رأى أنه **يعدو** فإنه يبلغ مأموله، ومن رأى أنه **يتوكأ** على عصا فإنه يميل إلى طلب المعونة، ومن رأى أنه **مقمع اليدين** فإنه يكف عن الحرام والمعاصى، ومن رأى أنه **أصم وأخرس** فإنه فساد فى دينه، ومن رأى أنه **عالم** فإنه يُقبل قوله، ومن رأى أنه **شيخ** أو كَمُل فإنه وقار له، ومن رأى أنه **صبى** {فإنه} لا خير فيه، ومن رأى أنه **راهب** أو حبْر فإنه {يكون} صاحب بدعة، ومن رأى أنه **يصرخ أو يرقص أو ينوح** فإنه {تصيبه} مصيبة.

ومن رأى أنه يسمع **صوت الطبل** فإنه صوت باطل، **والدف** {فى التأويل} شهرة تكون معه، فإن كان مع جارية فهو خير مشهور، وإن كان مع امرأة فهو سَنَة من السنين، فإن كان مع الرجل وهو شاب فإنه شُهْرة، وإن كان مع الشيخ فهو شُهْرة صلاح.

ومن رأى أنه يلعب بالشطرنج والنَرْد والكِعَاب والجَوْز، كلها باطل، وهو الدنيا ولهوها، ودهاء ومكر وكلام الكهنة. وكذلك الرقية إلا ما فيه اسم الله تعالى. وكذلك الشياطين والجن فإن ذلك كله باطل وهي ردية.

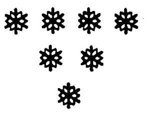
ومن رأى أن السماء قد مطرت عسلا فهو خير وصلاح، ومن رأى أنها مطرت ندى ورملا وثلجا فإنه صلاح. ومن رأى أنها أمطرت نارا أو عقارب أو حيات أو حجارة فإنه ردئ، ومن رأى خيلا يتراكضون في موضع فإنه مطر، ومن رأي أنه يذبح ثورا أو بعيرا في محله فإنه مصلّيه في عليل يموت ويقسم ماله، ومن رأى أن الطريق قُطِعَ عليه وأُخِذَ مالُه فإنه يصاب أو إنسان يبغى عليه، ومن رأي أن اللص دخل منزله أو أصاب من ماله شيئا فإن الإنسان يموت هناك، ومن رأى أنه أصاب جوزاً هندياً فإنه يسمع قول الكهنة، فإن رأى أنه أكلها فإنه يصدق قولهم.

ومن رأى أنه أصاب زعفرانا فإنه تناجُس، مالم يصبغ له ثوبا، أو جسده فإن ذلك مرض. ومن رأى أنه لا يصبغ شيئاً لا يؤكل إلاّ بالمضغ فإنه كلام وهذيان سوي ما يكون كلام جيد. ومن رأى أنه جُنُب فإنه منكوث بأمر مختلط.

ومن رأى أنه يسعل فإنه يشكو إنساناً. ومن رأى أنه أصاب فواقا يَغْضَب ويتكلم بما ليس من شأنه، أو يمرض مرضا شديدا، فإن كان قد وسّع في فواقه فقد فقد عمره. ومن رأى أنه يتبخّر أو يتطّيب فإن ذلك حسن. ومن رأى أنه أحدث ريحاً لها صوت عظيم في مجمع من الناس فإنه يسقط في كلام، وكذلك من بصق أو تفل .

ومن رأى أن له ريشا أو جناحا فإنه رياسة. ومن رأى أنه حُبلى فإنه زيادة في ماله، ومن رأى أنه وُلِدَ له غلام خرج من بطنه فإنه يصيبه مرض شديد وَهَمٌ وحُزْن . ومن رأى أن ثديه يدر لبنا فإن ذلك حلال طيب.

وصاحب النحّاس {في الرؤيا} رفيق، **والبزّاز** تأويله إنسان عظيم الخطر؛ **وبيّاع الحبوب** {إنسان} يؤثر دينه على دنياه؛ **وبيّاع الفواكه** رجل ذو دنيا؛ **وبياع الحلقان** لاخير فيه؛ **وبيّاع المماليك** لاخير فيه. والله أعلم.



الباب الحادى عشر
فى تأويل رؤية الأسلحة

❋ ❋ ❋ ❋

مَنْ رأى أنه تقلّد بسيف فإنه يتقلد بالإسلام، فإن رأى أن سيفه مسلول فإنه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. ومن رأى فى منزله سيفا فإن امرأته تذهب بزينته فليحذرها. ومن رأى أنه أُعْطَى سيفا فإنه يرث الحكمة. ومن رأى أن جفن سيفه انكسر فإن امرأته تموت. ومن رأى أنه ضرب رجلا بالسيف ولم يخرج منه الدم فإن المضروب يصيب خيرا من الضارب، فإن خرج منه دم فإنه يهديه إلى الهدى.

ومن رأى أن فى يديه **خنجرا أو سكيناً** أو أداة من الأدوات التى تصلح للحروب، فإن كان فقيرا استغني، وإن كان غنيا ازداد غناه، فإن رأى أنه أُعْطَى رمحا فإنه يصيب ولداً، فإن رأى أن فى يده خَشَبَة أو قَصَبَة، قال ابن سيرين تفسيرهما بالمنفعة القليلة، فإن رأى أن الرمح انكسر فى يده فإنه يهلك له ولد أو أخ.

{وأتى رجل إلى ابن سيرين} فقال {له} رأيت كأنى أرمى فلاناً بقوس، فقال له ابن سيرين أنت من أهله؟ فقال لا، فقال أنت إنسان خبيث تغتاب الناس وتَضُرّهم فاّتق الله. ولو كنت من أهله لكان تأويل الحلم أنك تظفر بأعدائك.

ومن رأى أن بيده **قوسا** فإنه يولد له ولد ذكر، فإن رأى أن قوسه انكسر فإن ولده يصيبه ضرر، أو يصيب امرأته، أو يكون موته هو. فإن رأى أن وتر قوسه انقطع فإنه يصاب فى بعض مَن يعز عليه.

والسوط والقضيب: من نال من ذلك شيئا فإنه يصيب عزا وسلطانا، ومن رأى أنه يقاتل بشئ من الحديد فإنه ثبات للدين، فإن رأى أنه أصاب حديدا أو نحاسا فإن ذلك كله قوة له. وكذلك الإبر والمَسَلّ.

الباب الثانى عشر
فى تأويل رؤية البحار والسفن والأنهار والمياه والأمطار والسباحة

❋ ❋ ❋ ❋

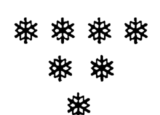
مَنْ رأى أنه يسبح فى البحر فخرج منه فإنه يخرج من البلاء والهموم، فإن رأى أنه فى ماء كدر فإنه يُبتلى فى أيدى السلاطين.

وشُرب الماء الصافى قرة عين، والكَدِر مرض شديد. فإن رأى أنه يسير في جوف الماء فإنه يمرض مرضا شديدا، فإن رأى أنه يمشى فى الوحل فإنه يدخل فى أمر كان عليه، فإن رأى أنه مات فى الماء فإنه يموت فى أيدى الأعداء، فإن رأى أنه يستقى الماء ويسقى الناس فإنه يتعلم العلم ويعلمه الناس.

والسفن فى الماء: مَنْ رأى أنه ركب السفينة وهى تجرى فى الماء الجارى فإنه ينجو من الغم، فإن رأى أنه يجرى على اليابس فإنه يموت سريعا، فإن رأى أن السفينة قد انكسرت فإنه يصيبه بلاء فى دينه ودنياه ونفسه.

والأنهار: كلها محمودة إذا كانت صافية عذبة، فإن الكَدَر والملوحة هَمٌّ وغَمٌّ ومرض.

والأمطار كلها جيدة، **والثلج** القليل منه جيد فى موضعه. **والبَرَد** لا خير فيه. والله أعلم.



الباب الثالث عشر
فى تأويل رؤية الجواهر والحلى والذهب والفضة والفلوس

❋ ❋ ❋ ❋

من رأى أن عليه منطقة {يشد بها وسطه} فإنه يصيب ظهرا يستظهر به بين الناس، فإن كانت محلاّة فإنه مال يستظهر به ، فإن رأي أنه أعطى منطقة فى يده فإنه يسافر سفرا فى خير.

❋ ❋ ❋ ❋

والقلادة والقرط والتاج: من رأى أن عليه قلادة من ذهب أو فضة وفيها جواهر وحرز فإنه يلى ولاية ويتقلد، فإن كانت القلادة طويلة فإنه يضعف عن ولايته، فإن رأى أنه ضاقت عليه فإن الولاية تنزع منه.

ومن رأى فى أذنيه قرطيّن فإنه يولد له بُنَيّة ويصيب خيراً من الناس. ومن رأى أن عليه تاجا من ذهب أو لؤلؤ أو جوهر فإنه يصيب مُلكا عظيما، وإن رأت ذلك امرأة فإنها تتزوج برجل عظيم الشأن.

وكذلك **الإكليل** من الجواهر والذهب فإنه مُلْكٌ عظيم. ومن رأى أن عليه طوقا من ذهب أو جوهر فَلْيَتُبْ فإنه قد أمعن فى الفساد.

❋ ❋ ❋ ❋

والخلخال والدمالج: من رأى أن فى يده سوارين من ذهب فإنه يصاب بضيقة فى يده، فإن كان السوارين من فضة فإنه أهون فى المكروه من الذهب.

فإن رأى أن عليه **خلخالا** من ذهب فإنه تصيبه شدة أو حبس أو قيد، فإن كان من فضة فهو أهون من شرِّة الذهب.

وأما الدمالج {فإن من يراها فى الرؤيا} أنه يصيبه فى الإخوان ما يكرهه فيهم، {وهى} فى حكم السوارين والخلخالين، وهي ردية للرجال، وللنساء زينة لهن وجمال وجيدة. والخاتم إذا كان معروف الصياغة {فإن تأويله للرائى} أنه يصيب من السلطان عزا، فإن رأى أنه ختم بخاتمه شيئا فإنه يعنى أن يكون له ملك عظيم، فإن رأى أن حلقة الخاتم انكسرت وسقط الخاتم عنه فإن ابن سيرين يقول فى تأويل ذلك أنه يطلق امرأته أو يموت. وقال الكرمانى تزول منه النعمة. ومن رأى أنه نزع خاتمه ودفعه إلى غيره فإنه يطلق امرأته ويتزوج بها غيره. فإنْ رأى أنه لبس خاتما فوق خاتم فإنه يتزوج بامرأة أخرى أو يملك سلطانا آخر. فإنْ رأى أن خاتمه واسع فى إصبعه فإنه تمرض امرأته أو بنته. فإنْ رأى أنه أُعْطَى خاتما من ذهب فإن تأويل ذلك أن جميع مايملك من الحرام والمكروه فى الدين. فإنْ كان الخاتم من فضة معروف النقش فإن تأويله يجرى عليه ما سبق، فإن كانت صياغته ونقشه منكرا فإن معنى ذلك أنه يجرى فيه كلام مكروه، فإن كان الخاتم من حديد أو صفر أو نحاس فإن معناه أن سلطانه ضعيف.

الفصوص الحُمْر للخاتم فى التأويل أولاد نكور. والمنقوشة من الفصوص أقوى فى التأويل من الخاتم، سيما إذا كان النقش من كلام الله عز وجل.

❄ ❄ ❄ ❄

والجواهر: عقد اللؤلؤ المنظم يعبِّر عن كلام الله عز وجل . ومن رأى أنه أصاب عقداً من لؤلؤ فإنه يقرأ القرآن ويكون ورعا مستورا، فإن كان اللؤلؤ منثورا

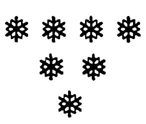
منظوما فإنه يولد له ولد. وقال الكرمانى إن الجواهر فى التأويل هى النساء والبنات والجوارى بحسب تصرفهن. والجواهر والياقوت الدين والحسب والأموال الحلال والكلام الحلو.

❋ ❋ ❋ ❋

والذهب والفضة صالحة للنساء. مشغولة وغير مشغولة ، فمن رأى أنه أصاب ذهبا فإنه يصيب غما . ومن رأى أنه أصاب دنانير فإنه صالح لألف دينار، ومازاد فهو غم وفتنة. ومن رأى أنه قبض على دنانير ثم ضاعت منه فإنه يذهب دينه منه ودنياه على قدر تلك الدنانير. ومن رأى فى منامه أنه أصاب شيئا من الدراهم فإنه يصيب منها شيئا في اليقظة، وربما سمع كلاما حسنا. فإن كانت الدراهم {مزيفة} أو سوداء فإنه كلام زور وخصومة.

{ويروى أنه} أتى رجل إلى ابن سيرين فقال رأيت فى المنام كأنى أصبت أربعين درهما، فقال ابن سيرين يضربك السلطان أربعين عصا، فضُرِبَ كذلك.

والقلة من الدراهم والدنانير كلام وخصومة. وكذلك الفلوس، فمن رأى أنه أُعطى شيئاً من ذلك فإنه يستودع مالا أو متاعا، فإن رأى أن فى يده سيفا من جوهر فإنه يقع فى أفواه الناس ويغتابونه. والمرآة إن كانت من ذهب أو فضة فالنظر فيها إصابة {بالمكروه}، وإن كانت من حديد أو صُفْر وغير ذلك فالنظر فيها الإباحة، وعلي هذا فقس والله اعلم.



الباب الرابع عشر

فى تأويل رؤية الأذان والإقامة والصلاة وقراءة القرآن والكعبة والملائكة والقضاة والإسلام

❄ ❄ ❄ ❄

أمّا الأذان فكان ابن سيرين يقول فى رجل يُؤَذّن في منامه فى مسجد، إذا كان على القبلة فإنه علي غير السنة، فَإن رأىَ كأنه يؤذن علي القبلة ثم حوّل وجهه عنها فإنه يكفر بالله نعوذ بالله من ذلك. والإقامة فى حكم الأذان.

والصلاة: من رأى أنه نحو القبلة فى استقامة ركوعها وسجودها وقراءتها وتشهدها فإن ذلك نُسُك وصلاح فى دينه، فإن رأى أنه يصلى عريانا فإنه مذهب خبيث وطريقة خبيثة ردية، وكذلك إن رأى أنه يصلى إلى غير جهة القبلة فإنه على هدى مخالف.

وأتى رجل إلى ابن سيرين فقال رأيت كأنى أضحك فى صلاتى، فقال أنت رجل كثير اللعب فى الصلاة فاحذر من ذلك.

والقرآن : من رأى أن فى يده مصحفا يقرأ القرآن فإنه يرث نُسكا وعلما، فإن رأي أنه ينشر مصحفا ورقة ورقة فإنه يصيب سلطانا، فإن رأى أنه ضاع منه المصحف فإنه ينسى العلم والحكمة ويترك الصلاح.

وأتي رجل إلى ابن سيرين فقال رأيت كأنى أخذت السماوات والأرض فوضعتهما فى جِبٍ، فقال: إنك سرقت مصحفا فَرُدُّه إلى صاحبه، فقال صدقت.

والإمامة: من رأى أنه يؤم الناس في الصلاة فإنه يكون دليلا لقوم على خير

من الخيرات، فإن كان القوم غير راضين عنه فإنه يخون الناس، فمن رأى أنه يصلح لذلك وهو يؤم الناس فإنه يموت سريعا ويصلى عليه القوم الذين صلّى بهم.

وأتى رجل إلى ابن سيرين فقال رأيت امرأة أمّت بقوم، قال: إنها تعمل عملا قبيحا فَتُفْتَضَح به أو تموت سريعا ويُصلّى عليها الذين أمّت بهم.

والكعبة: من رأى أنه حدث حادث بالكعبة فإن ذلك أمر يحدث بإمام الوقت، فإن رأى أن الكعبة يُطاف بها، أو عمل فيها شيئا من المناسك، أو توجه إلى الكعبة، فإنه صلاح فى أمر دينه ، فإن رأى أنه يصلى ويقرأ آيات فإن ذلك رفعة شأنه، فإن رأى أنه يصلى على ظهر الكعبة فإنه متحير في أمر دينه، فإن رأى أنه يمنع الناس أن يصلوا إلى الحَجَر الأسود فإنه رجل يُضل الناس عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وأتي رجل إلى ابن سيرين، فقال: رأيت أنى أنْحَطّ إلى الكعبة، فقال: أنت رجل فاسد المذهب، وكان الرجل رافضيا ولم يُنْجِدْ عَلَياً (يقصد علىّ بن أبى طالب).

وأتاه رجل فقال رأيت كأنى أحج، فقال : إنك تتوب من ذنوبك.

وإن رأى أنه تعلق بأستار الكعبة أو دخل البيت فإنه يأمن من بليات الدنيا وعذاب الآخرة. والكعبة في التأويل بمنزلة الأنبياء والملائكة. ومن رأى أحدا من الأنبياء والملائكة في منامه فإنه يصيب خيرا، فإن رأى النبى صلى الله عليه وسلم في أرض جدباء فإنهم يُخصبون ويُدفع عنهم الغلاء والقحط. وعند رؤيته عليه الصلاة والسلام وهو (أى الرائى) في مكروه أو بلاء فإن الله تعالى يُفرّج [عنه] ذلك. وكذلك رؤية العَشْرة رضى الله عنهم (يقصد المُبشّرين بالجنة).

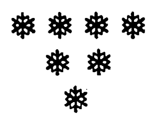
وكذلك إن رأى الملائكة فى موضع من المواضع وهو فى هَمّ وكَرْب وغَمّ، يُفرج

الله تعالى [عنه] ، وإنْ كان فى قتال نصره الله تعالى، وإن لم يكن فى قتال ولا كَرْب فإنه منتزه.

ومن رأى أنه يطير مع الملائكة فعن قريب تناله الشهادة، وينال في الدنيا ذِكْرا عظيما. ومن رأي أنه تحوّل نبيا فإنه يصيب من شدائد الدنيا بقدر حال ذلك النبى، ثم يتحول بعد ذلك إلي الكفاية والظَفَر.

ومن رأى أنه تحوّل إلى بعض أبناء الدنيا فإنه يتسع فى دنياه ويفسد دينه، فإن تحول اسمه فصار يدعى بغير اسمه فإنه يصيبه فى زمانه شئ من العيب ، وإذا رأى أن اسمه تحوّل إلى اسم من الأسماء الحَسَنة، مثل سَعْد وأشباه ذلك، فإنه يعرف بالخير والصلاح.

ومن رأى أنه صار قاضيا معروفا فإنه صلاح فى أمر دينه، ومن رأى قاضيا مجهولا فإن القاضي المجهول يؤوّل بالحق سبحانه ونفاذ حكمه، {ومن رأى قاضيا وهو يحكم فتَعبيره كما رآه}. ورؤيا القاضى المعروف خير وبركة. ومن رأى أنه صار يُقطع عليه الطريق، ويلقى التعب وإن لم يكن مسافرا، يتغير حاله فى نعم الله، ولا يصدقه الناس، ويُشّهر به، وإن كان خطيبا أو فقيها فإنه يُذكر بما لا يليق به، وقِسْ على ذلك.



الباب الخامس عشر
فى تأويل رؤية الثياب وأنواعها

❋ ❋ ❋ ❋

من رأى أن عليه **ثوبا أصفر** فإنه يمرض مرضاً شديداً ، وإن كان **أخضر** فإنه دين الإسلام، وإن كان **أحمر** فهو ممن لايُرضى الله، وهو مال حرام،فإن رأى أنه لبس ثوباً جديداً فإنه يذهب عنه الغمّ، فإن كان خَلِقاً فهو همّ وغمّ ، وإن كان وسخا كذلك. ومن رأى أنه لبس ثوبا **أبيض** فإنه شرف فى قومه، فإن رأى أنه لبس ثوبا **أسود** ، إنْ كان من أهل الحشمة فإنه يزداد حشمة، وإن لم يكن من أهل الحشمة فإنه [تصيبه] مصيبة. وكذلك **المشقوق** إذا كان جديداً ، وإن كان **خَلِقاً** فإن رأى أنه شقّه فإنه يخرج من الغموم، فإن شُقّ مقدم قميصه فإنه يفسد دينه، وكذلك إن كان قميصه **قصيرا** فإنه نقصان في الدين، فإن رأى أن قميصه احترق فإن كان خلقا فإنه يتوب، وإن كان جديدا فإنه يصيبه من السلطان خسران فى المال.

السراويل والإزار: أمّا لبس السراويل فإنها جارية أعجمية أو امرأة متدينة، والإزار فإنها امرأة أو سُرّية لأنها محل الإزار.

ومن رأى أنه استخلف **ملحفة** فإنه يتزوج بامرأة أو يشترى سُرّية، فإن رأي أن إزاره أو ملحفته نزعت منه فإن امرأته أو سريته تموت. ومن رأى أنه ملفوف في الثياب فإنه دَنَتْ وفاته.

والعمامة والقلنسوة والخمار والرداء: من رأي أنه تعمم بعمامة على أى لون كانت فإنه حشمة على قدر كَوْرها .

وأتى رجل إلى ابن سيرين فقال رأيت كأن علي رأسى قلنسوة مقلوبة فقال أنت تأتى امرأتك وهى حائض، وأتى رجل آخر قال رأيت كأن علي رأسى قلنسوة خز، فقال : أنك تتزوج بامرأة غنية.

فإن رأت امرأة أنها ليس علىٰ رأسها خمار فإن زوجها يطلقها أوتفتضح. وألوان الخمار كما وصفتُ فى الثياب. وكذلك ستر النساء وزينتهن. والرداء دين الرجل، ويقال أمانة [فى] عنقه يجب أن يراعيها، وتعبيره (أى الرداء) على تصرفه فى الرؤيا.

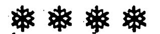
❋ ❋ ❋ ❋ ❋ ❋

والنعل: من رأى أنه لبس نعلا فإنه يسافر، فإن رأى أنه يقطع شِسْع نعله فإنه يختم هناك ولايتزوج، فإن رأى أنه لبس نعلين فإنه يتزوج بامرأة، فإن كانت ضَرَّارتين فإنها تكون امرأة ذات خصومة. وإن رأى أنه نزعها فإنه يموت ابنه أو ابنته، والخفاف بمنزلة النعلين فى الرؤيا.

❋ ❋ ❋ ❋ ❋ ❋

والديباج والخز والحرير: من رأى أن عليه ثوب ديباج أو حرير أو خز فإنه يصيب سلطانا. والصوف بركة وخير ومال. والأبراد كلها جيدة فى الدين والدنيا. والوشى والمخطط خيرها. ومن رأى أنه أصاب غزلا فإنه يسافر سفراً بعيداً، فإن رأى أن امرأته ابتدأت بمغزل فإنها تلد بنية، وإن كان لها أخت أو ابنة فإنها تتزوج، فإن رأت أن فلكة مغزلها دفعتها إلى زوجها فإنه يصيب منها خيرا، فإن رأى أن مغزلها انكسر فإن اختها أو ابنتها تموت، فإن رأت أن إنسانا أخذ مغزلها فإنه يأخذ عمل تلك المرأة التى كانت تعمله، فإن رأت أنه أهدى لها مغزلا

فإنها تصيب من مهديها شيئا ينتفع به فى الدنيا، فإن رأى رجل أن معه مغزلا أو يغزل، أو بيده صنارة أو فلكة، فإنه يعسر عليه معاشه، وهو عمل ردئ. ومن رأى القز والحشو فى الشتاء فهو جيد، فإن كان فى الصيف فهو همّ وغمّ. والقطن والكتان والشعر وكل ذلك بمنزلة واحدة فى الجودة.



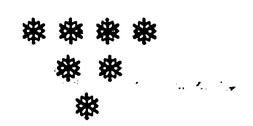


الباب السادس عشر

في تأويل البُسُط والفرش والستور والمرافق والوسائد والمناديل والجوارب

❋ ❋ ❋ ❋

البساط دنيا الرجل، وكذلك الفرائش والستور، قليلها وكثيرها، رقيقها وصفيقها وغليظها، وإذا رئيت على باب أو بيت أو مدخل أو مخرج فإنه هَمٌّ لصاحبها وحزن، إلاّ أن يكون سلطانا فإن الوسائد والمناديل تعنى الخدم، والجوارب وقاية للمال، وإذا كانت جديدة وصحيحة فإن صاحبها يؤدى الزكاة والصدقة، ولايؤديها جميعا ويتلف ماله، وإن كانت رائحة جواربه منتنة كان الثناء عليه قبيحا، وقس على هذا والله أعلم.



الباب السابع عشر

في تأويل رؤية الأراضي والدور والسكن والأبواب والحيطان وغيرها

❋ ❋ ❋ ❋

من رأى أن يملك أرضا فإن كانت بقدر ماترى العين فإنه يتزوج بامرأة يكون فضلها على النساء مقدار سعة الأرض، فإن كانت الأرض كبيرة واسعة فإنها دنيا كثيرة، فإن رأى الرائى أنه فى أرض مجهولة فإنه يسافر سفرا لينا.

قال ابن سيرين يعبِّر الآجر والحصى على أنهما من عمل أهل النار. ويعبر الطين واللَّبِن أنه عمل صالح. وكذلك البناء من حجارة، ومن رأى أن داره انهدمت فإنه قد دنت وفاة أهل البيت، فإن رأى أن خشبة من داره قد انكسرت فإن امرأته يسقط ولدها، فإن رأى أن اسطوانة بيته انكسرت فإن امرأته تموت، فإن رأى أن عضّادتي بابه انكسرتا فإنه يموت ولده، وإن كانت اليسرى فإن ابنته تموت، فإن رأى أن مصراعيّ بابه وقع واحد منهما خارجا، والآخر داخلا، فإنه يزوجّ ابنته وتخرج من منزله، ويزوجّ ابنه، وتموت امرأته، فإن رأى أنه يغلق بابه فإنه يتزوج بامرأة، فإن رأى أنه يفتح بابه فإنه يطلّق امرأته، فإن رأى أن سقف البيت انهدم فإنه يموت بعض أهله، فإن رأى أن بيته تزلزل فإنه يصيب غمّا من قبل السلطان، وكذلك الخسف، وكل كسر، وكل هدم يكون من جدار وخشبة داخل البيت فإنه مصيبة أو مرض، والله أعلم.

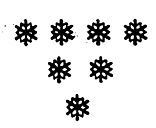
❋ ❋ ❋ ❋ ❋ ❋

وتأويل أبواب الدور فى الرجال، وتأويل البيوت فى النساء، فإن رأى أن

الأرض تكلمه فإنها دنيا تصيبه ويتعجب منه الناس، فإن كان كلامها توبيخا يجب أن يتوب، فإن رأى أرضاً مستوية فيها تل أو جبل، فإن ذلك المرتفع رجل من أهل الدنيا، وإن رأى أن الأرض طويت فإنه قد نفد عمره، فإن رأى أن بعض الأرض طويت بين يديه فإن حياته تطول، فإن رأى أنه دخل دارا مجهولة فإنه قد قربت وفاته إذا كان أهل الدار موتى، وكذلك إذا رأى أنه دخل دارا بعيدة عن الدور فإنها في التأويل دار الآخرة، فإن رأى أنه خرب دارا جديدة فإنه هَمٌّ يصيبه، فإن كانت الدار رقيقة فإنه يصيب خيرا، فإن رأى أنه دخل دارا جديدة فإن كان فقيرا استغنى، وإن كان غنيا ازداد غناه، فإن رأى أنه ملك جبلا فإن ذلك يعني أنه رجل سخي.

والرحى هي الطاحون، فمن رأى أن له رحى فيها ماء فإنه يصيب الدنيا والآخرة، فإن رأي أنه يطحن فمعناه أنه يجمع مالاً ولايأكل منه، فإن رأي أن رحاه قد انكسرت فإنه يذهب ماله وتدنو وفاته.

ومن رأى أنه في روضة فإن عنده أمانة أو أنه يستشعر للإيمان حلاوة، فإن رأى أنه أراد أن يدخل بستانا أو روضة فإن دينه لايصح، فإن رأي أنه دخلها وخرج منها فإن تأويل ذلك أنه لم يحكم حدود الإسلام. وعبّر على هذا والله أعلم.



الباب الثامن عشر

فى تأويل رؤية الأشجار والثمار ونبات الأرض والحبوب وغير ذلك

❋ ❋ ❋ ❋

الشجرة فى الرؤيا رجل، وحاله بين الرجال بقدر حال تلك الشجرة بين الأشجار، فى الكبر والصغر، **فشجرة الجوز** رجل أعمى شحيح، وكذلك ثمرها لاينتفع به إلا بعد التعب والعناء. ومن رأى أنه أصاب جوزا، فإن كان الرائى صالحا فإنه يجالس الصالحين، وإن كان شريرا فإنه يعيش فى عناء. وكذلك إن أكلها الصالح فإنه يصيبه الخير، وإن أكلها الطالح فإنه يفسد دينه. وكذلك إن رأى الصالح أن الجوز نثر عليه فإنه ثناء حسن له، وإن نثر الجوز على الطالح فإن الناس يقعون فيه. وإن رأى أنه على شجر **الجوز** فإنه ينسب للعجم. **والنخل** ينسبه للعرب. **والسدر** تأويله أنه رجل كريم شريف.

وشجرالزيتون مبارك نافع. **وثمرة الزيتون** هَمٌّ وحزن لمن أصابه. **والزيتون والزيت** إذا اعتُصر فهو جيد كثيره. **وشجر التين** هَمٌّ لمن جمعه أو أكله، وقال الكرمانى هذا مال حصله. **وشجرة السرو** رجل ضخم حسيب بعيد الصوت قليل الخير والمال، وطيب ريح الشجر ثناء حسن.

وشجرة الكمثرى رجل أعجمى وثمرته لاخير فيها لمن ظفر بها، وهى مرض يسير، إلا أن تكون الكمثرى فى وقتها فهى جيدة.

pomegranate

وشجرة الرمان فى التأويل أنها امرأة ثمرها مال مجموع إذا كان الرمان حلوا. وأتى رجل إلى ابن سيرين فقال: رأيت كأن فى يدى رمانة آكل منها، قال: تصيب ولدا، وتصيب خيرا من جهته.

وأتى رجل إلى ابن سيرين فقال: رأيت كأنى آكل الرمان فى حينه، قال: وماعملك، قال: أنا تاجر، قال له: اطرح مالك كله فى التجارة، ففعل فأصاب خيرا. فرأى بعد ذلك أنه يأكل الرمان فى غير حينه، ففعل كما فعل أولاً ولم يسأل ابن سيرين، فذهب ماله كله، فسأل ابن سيرين عن ذلك فقال شتّان بين أن تأكله فى غير حينه وبين أن تأكله فى حينه.

والحامض من الرمان ردئ لاخير فيه. والنخل {رجل شريف}، وقطع النخل من منطقة معناه أن علماء البلد ينقرضون، وقطع النخلة موت صاحبها، وقطع النخلة فى الدار معناه موت الزوجة، وثمر النخل مال، والرطب رزق حلال إذا كان فى حينه.

والتفاح همٌّ، وإن كان الرائى مَلِكاً فالتفاح هو مُلكُه، وإن رأى الرائى أنه أصاب تفاحا أو أكله أو ملَكَه فإن ذلك الرجل يملك مالا. وقال ابن سيرين إن أصابه فى حينه فإنه يصيب امرأة، وإن لم يكن فى حينه فهو ردئ.

والأترج رجل حسن فى هيئته وأحواله وعدد أولاده، والكبير من أولاده يقوم مقامهم فى الخير والصلاح. وقال الكرمانى الاترج مال طيب، وإن كان أخضر فهو أجود.

وشجرة الكرم فإنها امرأة، والعنب الأسود فى وقته همٌّ وحزن، وإن كان فى غير وقته فهو مرض وخوف. وربما كان عدد الحبات التى يتناولها الرائى منه سياطا تنزل به. والعنب الأبيض فى وقته خير الدنيا، وفى غير وقته خير من حيث لا يرجو. والزبيب الأبيض والأسود والأحمر خير ومنفعة. وإن رأى الرائى أنه يغرس كرما أو ماسواه من الشجر فإن له رفعةً وشأناً. والعنب

الأصفر مرض، والأخضر رزق حسن.

والموز كله فى أى حال كان، إن كان حلوا أو حامضا، وعلى أى لون كان، وفى أى وقت كان، فهو مال وخير لمن يراه.

والبطيخ ماكان أصفر فهو مرض، وماكان دون ذلك فهو مال ونعمة. وكل شجرة سوى مانكرت فعلى أحوالها جيدة.

والكماة رزق حلال. {وأتت امرأة إلى ابن سيرين} فقالت إنى رأيت كأنى آكل الكماة من مكان ردئ، فقال لها أنت امرأة تأكلين أموال اليتامى.

والسلحم والجزر وما أشبه ذلك هَمٌّ وحزن. وكذلك البقول كلها، طريها ويابسها، قليلها وكثيرها، هَمٌّ وغَمٌّ وتَعَبٌ.

وإن رأى الرائى أنه يلتقط من الشجرة وهو جالس فإنه رزق بلا تعب، فإن رأى شجرة كلّمته فإنه يرزق بلا تعب ويعجب من ذلك الرزق.

والحنطة، والحبوب الرطبة تعنى صلاح الدين والحال، واليابس منها همّ وحزن، فمن رأى أنه يأكل من الحنطة حتى امتلأ منها فإنه قد فنى عمره. والشعير، رطبه ويابسه، خير وصلاح ورزق حلال، فإن رأى أنه يزرعه فإنه يصيب من السلطان خيرا.

والسنبلة مال مجموع، فإن انتثر ما فى السنبلة يكون المال بالتعب والفناء.

والدقيق خير من الحنطة ، وهو مال مفروغ منه. والخبز مال يجئ من جهة سلطان فى تعب وكد.

والدخن والذرة والسمسم مال لا يزال ينفق منه وهو يزداد. والباقلى

والحمص والعدس، قليلها وكثيرها، رطبها ويابسها، مطبوخها ومغلوها، لمن أكلها أو أصاب منها شيئا، فهو همّ وحزن. وإشارة هذه الحبوب كلها مال وخصب.

والرياحين كلها من الورد والآس والبهار والمشموم همّ وحزن، إلاّ أن تكون باقية في موضعها من غير أن يمسها ويقطعها فهو لا بأس به، فإن الرياحين إذا نُزعت فهو نكال وحزن ومصيبة.

❋ ❋ ❋ ❋
❋ ❋
❋

الباب التاسع عشر
فى تأويل رؤية الأشربة والأدهان

❋ ❋ ❋ ❋

من رأى أنه يشرب من الخمر فإنه يصيب مالاً حراما ، فإن رأى أنه سَكِرَ من شراب فإنه خوف يصيبه، فإن رأى أنه يعصر خمرا فإنه يخدم سلطانا ويجرى على أموره عظيم. وكذلك عصر كل شئ على هذا القياس. فإن رأى أنه يشرب من لبن الغنم حليبا فإنه مال يصيبه، وإن كانَ مخيضا قد أخرج دسمه فلا خير فيه، فإن عقد اللبن فصار جبنا رطباً ويابسا فهو خير. وقال ابن سيرين يابسُه ردئ.

وألبان الإبل ماكان منها حليباً، وألبان الجواميس والضأن، ولبن حمار الوحش، نُسك ودين، ولبن الحمار الأهلى مرض يسير، ولبن النمر والفهد والذئب والأسد عداوة، ولبن الظبى، ولبن الفرس، دين ونُسك واسم صالح. ولبن الدب ضرب عاجل، ولبن السنور والثعلب لا خير فيه، ولبن الإنسان إذا رضعه ولد فى سن الرضاع فإنه حبس وضيق.

والأشربة كلها جيدة إلا ماكان قد بلغ نهاية الحموضة فإنه مرض، وكذلك الخل وجميع الحموضات رديئة لمن يتناولها.

والعسل فإنه صلاح فى الدين، وكذلك الحلوات كلها علم وحكمة. والسكر ومايتخذ منه صلاح ونُسك.

وأتى رجل إلى ابن سيرين فقال رأيت كأنى آكل خبيصا وأنا فى الصلاة، فقال له إنك تقبل امرأتك وأنت صائم، فقال صدقت.

والأدهان كلها أموال صافية على قدرها. وقسْ على هذا.

الباب العشرون
فى تأويل رؤية القبور والأموات وأحوالهم وغير ذلك

❋ ❋ ❋ ❋

من رأى أنه مات ورأى لموته صراخا وبكاء، أو جماعة ، أو رأى أنه يُغسّل أو يُكفّن أو يحمل على سرير أو يُدفن وما أشبه ذلك، فإنه فساد فى دينه، وصلاحه إن لم يدفن، فإن رأى أنه حمل على الجنازة فإنه يصيب عزا ولكن يكون فى دينه خلل.

ومن رأى أنه مات ولم يُبك عليه ولم يتهيأ له جهاز الأموات فإنه بعض بيته يخرب ويتهدم منه حائط أو تتكسر خشبة أو اسطوانة.

وقال ابن سيرين من رأى أنه مات، أو رؤى له ذلك من غير أن يتهيأ له جهاز الموتى أو يدفن فإنه صلاح فى دينه، وهو نُسك وطريق الرشاد. ومن رأى أن ميتا أخبره بأنى لم أمت، وظن الرائى بأنه لم يمت، فذلك صلاح لحال الميت. ومن رأى أنه حفر لنفسه أو لغيره قبراً فإنه داره فى تلك البلدة. أو يتوفى بها. ومن رأى أنه دفن من غير أن يموت فإنه يسجن أو يصيبه ضيق فى أمره. ومن رأى أن ميتا أخذ من عرض الدنيا شيئا فإنه يصيب خيرا من الدنيا ، فإن كان ذلك الشئ كلاما أو علما أو عظة فإنه يصيب صلاحا فى دينه. ومن رأى أنه أعطى ميتا شيئا مما يؤكل أو يُشرب فإنه يصيبه ضرر فى ماله، وإن كان كسوة مما يُلبس فإنه تصيبه شدة فى نفسه، فإن رأى أنه أعطاها إياه فإنه يلحق بالميت سريعا ، فإن

رأى أن الميت قال له اعطني شيئا فإنه يريد صدقة.

«تم بحمد الله كتاب تعبير المنام

لأبي الفتح عمر بن إبراهيم الخيامي»

❋ ❋ ❋ ❋
❋ ❋
❋

بعض كتب للدكتور الحفنى

١ ـ تعبير الرؤيا لأرطميدورس الإفسى

٢ ـ عمر الخيام شاعر الرباعيات ضمن سلسلة شخصيات قلقة فى الإسلام.

٣ ـ التحليل النفسى للأحلام.

٤ ـ موسوعة علم النفس والتحليل النفسى.

٥ ـ كتاب التعريفات للجرجانى.

٦ ـ الموسوعة الصوفية.

٧ ـ معجم مصطلحات الصوفية.

٨ ـ موسوعة الفلسفة.

٩ ـ موسوعة الفِرق الإسلامية منذ السبئية أول فرقة، وحتى الفِرَق المعاصرة الأصولية والسلفية والجهادية والتكفيرية إلخ.

١٠ ـ كتاب قوت القلوب لأبى طالب المكّى أكبر موسوعة إسلامية فى التصوف.

١١ ـ المعجم الفلسفى باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية والألمانية واللاتينية.

١٢ ـ شخصيات قلقة فى الإسلام ـ رابعة العدوية إمامة المحزونين والعاشقين فى التصوف الإسلامى.

١٣ـ الموسوعة النقدية للفلسفة اليهودية.

١٤ـ البراهين العقلية لوجود الله والرد على المنكرين والطبيعيين والملاحدة.

١٥ـ معنى الوجودية.

١٦ـ النبى موسى عليه السلام ورسالة التوحيد لفرويد.

١٧ـ الحرب والحب والحضارة والموت لفرويد.

١٨- المتمرد لألبير كامى.

١٩- أسطورة سيسيف لألبير كامى.

٢٠- رجال وفئران لشتاينبك.

٢١- دور الأدب والفن فى الاشتراكية لماركس.

٢٢- عالم بلايهود لماركس وسارتر.

٢٣- جان بول سارتر: حياته وأدبه وفلسفته.

٢٤- ألبير كامى : حياته وأدبه وفلسفته.

٢٥- التصوف اليهودى.

٢٦- التصوف المسيحى.

٢٧- معجم التصوف المسيحى.

٢٨- بدائع الشعر الصوفى.

٢٩- موسوعة الطب النفسى.

٣٠- الموسوعة النفسية الجنسية.



رقم الإيداع ٧٤٩٧ لسنة ١٩٩١